

الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات

أ.د. سيدة ماجد ربيع

أستاذ المكتبات. قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة المنوفية

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات. قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة المنوفية

المقدمة:

* نظرة عامة عن ظاهرة عمل المرأة في مصر/

إعداد سيدة ماجد محمد. - القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ١٩٩٧.

* ظاهرة ازدياد عدد النساء المكتبات في جامعة بغداد/ أميرة على راضي. - ص ٧٩-٩٠. - في: وقائع وبحوث المؤتمر المكتبي الثالث لجمعية اتحاد المكتبيين العراقيين بالاشتراك مع جامعة الموصل. - الموصل: جامعة الموصل، ١٩٧٧.

* المرأة حققت نجاحاً ملحوظاً في مجال الخدمة المكتبية/ عبد المنعم الصاوي. - مجلة اليونسكو للمكتبات. - س ٦، ع ٢٣ (مايو ١٩٧٦).

* أمينات المكتبات والموثقات في هنغاريا/ ماجدا جويوري؛ ترجمة نفيسة جوهر. - مجلة اليونسكو للمكتبات. - س ٦، ع ٢٣ (مايو ١٩٧٦).

ولقد كان هذا التساؤل دافعنا لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تستند إشكالية الدراسة على أن للمرأة العربية إسهاماً ملحوظاً في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق يحتاج إلى ضبطه ببلوجرافيا لإلقاء الضوء عليه والتعريف به،

نشأ تخصص المكتبات والمعلومات في مصر بصورة رسمية منذ منتصف القرن العشرين (عام ١٩٥٠)، وذلك عندما أسس معهد المكتبات التابع لكلية الآداب جامعة القاهرة، ولقد كان من بين المتخرجين في هذا التخصص مجموعة من السيدات اللاتي أصبح لهن إسهاماً ملحوظاً في هذا المجال، سواء أكان إسهاماً عملياً بالعمل كأمينات مكتبة ومتخصصات في المكتبات والمعلومات والوثائق، أو إسهاماً علمياً فكرياً يتمثل في الإنتاج الفكري.

وفي إطار احتفال المكتبيين بمرور نصف قرن على تخصصهم في مصر، ومع اهتمام الدولة بالمرأة في الآونة الأخيرة، حيث مثل قمة هذا الاهتمام إنشاء مجلس قومي للمرأة، ومع اهتمام هذا المجلس بحصر إسهامات المرأة الفكرية في كافة المجالات ظهر أماننا التساؤل التالي: هل أسهمت المرأة فكرياً في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق؟ وساعد على بروز هذا التساؤل أن هناك ظاهرة نلاحظها جميعاً ألا وهي ازدياد عدد النساء العاملات بالمكتبات ومراكز المعلومات، وكذا في أقسام تعليم المكتبات بالجامعات المصرية والعربية، وليست هذه مجرد ملاحظة بل ظاهرة لفتت انتباه بعض الباحثين وخضعت لدراسات من أهمها:

ببليوجرافية تحصر الإنتاج الفكرى للمرأة العربية فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق تكون نموذجاً لقواعد البيانات فى موضوعات أخرى أسهمت فيها المرأة العربية مع التخطيط لإمكانية إتاحة هذه القاعدة على شبكة الإنترنت ، وخصوصاً أن هناك اهتماماً بالغاً بالإنتاج الفكرى للمرأة بصورة عامة .

الدراسات السابقة:

لقد سبقت هذه الدراسة دراسات أخرى مثيلة يمكن تصنيفها فى اتجاهين :

الأول : حصر ودراسة الإنتاج الفكرى للمرأة بصفة عامة أو لشخصيات نسائية بعينها وهى كثيرة، سواء على المستوى العربى أو المصرى ولعل من أحدث القوائم الببليوجرافية فى هذا المجال القائمتين اللتين أصدرهما المجلس القومى للمرأة^(١)، كما أن أحدث الدراسات التى قامت بتحليل إنتاج المرأة الفكرى كانت فى مجال الإبداع الأدبى والأطروحات^(٢).

الثانى : حصر ودراسة الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق، ويعتبر دليل (الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات) للدكتور محمد فتحى عبد الهادى هو أكمل أداة حصر فى هذا المجال (وسوف نتناوله بالتفصيل فيما بعد)، كما أن هناك دراسات قامت على تحليل هذا الإنتاج وتناوله من زوايا مختلفة مكانية أو موضوعية أو شكلية أو زمنية^(٣).

أما مجال الإنتاج الفكرى للمرأة العربية فى مجال المكتبات والمعلومات فلم يحظ بأية دراسة غير ما ذكره يوسف قنديل عن المرأة الأردنية^(٤)

وبالتالى فإن أهمية الدراسة تأتى فى أنها المحاولة الأولى لجمع هذا الإنتاج ودراسته وتحليله . ويمكننا صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية :

* ما حجم الإنتاج الفكرى للمرأة العربية مقارناً بالإنتاج فى المجال بصفة عامة؟

* ما نصيب المرأة العربية من الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق وفقاً لأنواع الأوعية المحمل عليها هذا الإنتاج؟

* ما ملامح التطور التاريخى للإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والذى أسهمت به المرأة العربية؟

* هل يساير الإنتاج الفكرى للمرأة العربية فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق التطور الحاصل فى هذا المجال .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز سمات الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات والتى أسهمت به المرأة العربية حتى عام ١٩٩٦ وذلك عن طريق :

* وصف وتحليل السمات الأساسية للإنتاج الفكرى للمرأة العربية فى مجال المكتبات والمعلومات .

* تقييم الإنتاج الفكرى للمرأة العربية وذلك بالدراسة القياسوراقية (الببليومترية) للتعرف على الاهتمامات الموضوعية الدقيقة، بالإضافة إلى التعرف على نوعية الأوعية، وكذا التعرف على اللغات التى استخدمتها المرأة العربية مع معرفة مكان وزمان هذا الإنتاج .

* إعداد دليل ببليوجرافى أو قاعدة بيانات

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في تفرد هذا الموضوع.

منهج الدراسة:

تدور هذه الدراسة في فلك المنهج البليومتري، أو بالتحديد في أحد تصنيفاته التي «تعنى بدراسة عدد الأعمال المنشورة في مجال معين أو الإنتاج الفكري المكتوب في هذا المجال. وذلك بغرض مقارنة كمية الأبحاث المنتجة في البلدان المختلفة، أو كمية المنتج في فترات مخالفة أو مقارنة هذا المنتج في فترات مختلفة أو مقارنة كمية المنتج في فرع من فروع هذا المجال. وهذا النوع من الدراسات يعتمد على إجراء إحصاء لعدد البحوث والكتب والأشكال الأخرى للكتابات في مجال معين»^(٥).

ومن هنا فقد قمنا بإحصاء الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق والتي أسهمت به المرأة العربية لنلقى الضوء عليه، وتبين حجمه في الفترات الزمنية المختلفة وتنوعه الموضوعي والشكلي واللغوي... إلخ.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من مجموعة البحوث والأعمال التي قدمتها الباحثات العربيات ضمن إنتاجهن الفكري في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق من كتب ورسائل أكاديمية؛ ودراسات منشورة في دوريات علمية وبحوث أو أوراق تمت مناقشتها في مؤتمرات وندوات... إلخ، وذلك منذ بداية ظهور الإنتاج الفكري في هذا المجال حتى عام ١٩٩٦.

ومن أجل أن تتم هذه الدراسة كان لا بد من الرجوع إلى المصادر والأدوات البليوجرافية التي تحصر الإنتاج الفكري في المجال محل الدراسة، وجميعنا يعلم أن الدليل الوحيد الذي يتبنى القيام بهذه المهمة الصعبة هو دليل (الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات) للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادي، لذا فقد تم الاعتماد على هذا الدليل بمفرده وذلك للأسباب التالية:

١- يغطي هذا الدليل بمجلداته الأربعة الإنتاج الفكري، ابتداء من عام ١٨٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٩٦^(٦).

٢- حصر هذا الدليل الإنتاج الفكري المنشور في كافة أنواع الأوعية، فبلغ عدد الدوريات التي كشفها الدليل ما يزيد على ٣٠٠ دورية، كما غطى جميع المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي عقدت داخل الوطن العربي أو خارجه، وكذا ضم الكتب المؤلفة والمترجمة أو فصول الكتب، هذا بالإضافة إلى الأطروحات المجازة في الجامعات العربية، سواء الخاصة بمرحلة الليسانس أو الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، أو حتى الأطروحات التي قدمها باحثون عرب في جامعات غير عربية.

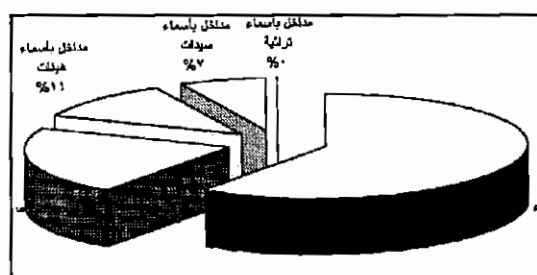
٣- يغطي الدليل كافة موضوعات المكتبات والمعلومات والأرشيف والوثائق.

حدود الدراسة:

تعني هذه الدراسة بالاتجاهات العديدة

جدول (١) توزيع مداخل المؤلفين في المجلد الأول

نوع المدخل	العدد	النسبة
مداخل بأسماء رجال	١٠٠٥	٦٠,٣٪
مداخل بأسماء أجنبية	٣٥٦	٢١,٤٪
مداخل بأسماء هيئات	١٩٠	١١,٤٪
مداخل بأسماء سيدات	١١٤	٦,٨٪
مداخل بأسماء تراثية	٢	٠,١٪
المجموع	١٦٦٧	١٠٠٪



وكما يتضح من الجدول السابق أننا وزعنا المداخل التي اشتمل عليها الكشف إلى خمسة أنواع من المداخل، احتلت المداخل بأسماء الرجال المرتبة الأولى، حيث بلغت ٦٠,٣٪ من مجموع مداخل المجلد، تلتها المداخل بأسماء أجنبية التي بلغت ٢١,٤٪، أما المداخل بأسماء الهيئات فجاءت في المرتبة الثالثة، ثم جاءت مداخل بأسماء السيدات في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة ٦,٨٪ من مجموع المداخل، وأخيراً المداخل بأسماء تراثية كابن النديم.

وبالنظر لمداخل المرأة نجد أنها مثلت ٦,٨٪ من مداخل المجلد، وإذا قيست بمداخل أسماء

والنوعية للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وأسهمت به المرأة العربية لذا فإن حدودها هي:

* حدود زمنية: منذ عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٩٦.

* حدود موضوعية: كافة فروع علوم المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشفة.

* حدود شكلية: كافة أنواع الأشكال التي ظهر بها هذا الإنتاج.

* حدود لغوية: كافة اللغات التي اختارتها المرأة للتعبير عن إنتاجها الفكري.

الدراسة التحليلية:

بدأنا الدراسة بتساؤل، هل أسهمت المرأة العربية فكرياً في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق؟ وما حجم هذا الإسهام؟ واتجهنا إلى دليل (الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات) - كما سبق القول - ومن خلال كشف المؤلفين في المجلدات الأربعة للدليل، قمنا بدراسة أولية تجريبية لنقرر بعدها هل يستحق هذا الموضوع الدراسة الببليوجرافية الببليومترية التي ننوي إجرائها على هذا الإنتاج أم لا، وكانت نتيجة هذه الدراسة الأولية الاستكشافية ما يلي:

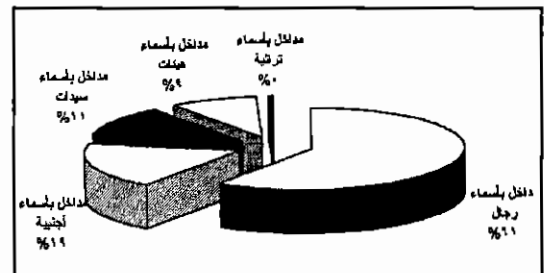
المجلد الأول: الذي يغطي الإنتاج الفكري من بداية ظهوره ١٨٧٠ وحتى منتصف مايو ١٩٧٦، بلغ عدد المداخل في كشف المؤلفين لهذا المجلد ١٦٦٧ مدخلا وزعت على الأنواع التي يوضحها الجدول التالي:

الرجال نجدتها تمثل نسبة ١٠,٢٪ من مجموع
مداخل الرجال والسيدات معا. كما نجد أن
هذه الأسماء البالغ عددها ١١٤ اسما لامرأة
ساهمت بعدد ٢١٥ تسجيلية من مجموع
تسجيليات المجلد البالغ عددها ٤٠٢٠
تسجيلية، أي بنسبة ٥,٥٪.

المجلد الثاني: يتكون هذا المجلد من قسمين
يغطي الأول الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٠، والقسم
الثاني يغطي الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥. بلغ عدد
المداخل في كشف المؤلفين الذي يغطي الفترة
الأولى ١٠٤٩ مدخلا، وزعت كما يوضحها
الجدول التالي:

جدول (٢) توزيع مداخل المؤلفين
في القسم الأول من المجلد الثاني

نوع المدخل	العدد	النسبة
مداخل بأسماء رجال	٦٣١	٦٠,٢٪
مداخل بأسماء أجنبية	١٩٨	١٨,٩٪
مداخل بأسماء سيدات	١١٨	١١,٢٪
مداخل بأسماء هيئات	٩٧	٩,٢٪
مداخل بأسماء تراثية	٥	٠,٥٪
المجموع	١٠٤٩	١٠٠٪



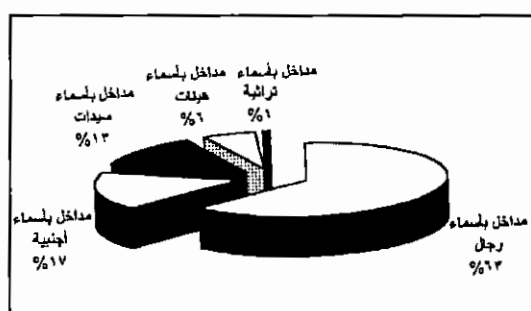
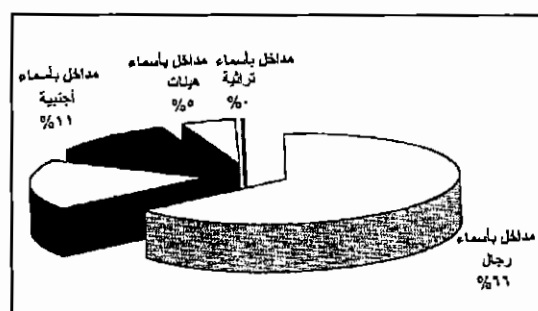
يتضح لنا من الجدول السابق أن خلال
الخمس سنوات التي يغطيها هذا القسم
ارتفعت نسبة تواجد مداخل النساء فبلغت
١١,٢٪ من مجموع مداخل هذا الجزء، كما
مثلت ١٥,٨٪ من مجموع مداخل أسماء
الرجال والسيدات معا.

الملفت للنظر أنه رغم ارتفاع عدد أسماء
النساء اللاتي يسهمن فكريا في المجال فإن حجم
إنتاجهن انخفض فأصبح ٢٠٦ تسجيلات فقط
من مجموع ٢٠٠٠ تسجيلية اشتملت عليها هذه
الفترة، أي بنسبة ١٠,٣٪.

أما القسم الثاني من هذا الجلد والذي يغطي
الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ بلغ عدد المداخل في
كشف المؤلفين ١٦٢٩ مدخلا، وزعت كما
يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢) توزيع مداخل المؤلفين
في القسم الثاني من المجلد الثاني

نوع المدخل	العدد	النسبة
مداخل بأسماء رجال	١٠٣١	٦٠,٢٪
مداخل بأسماء أجنبية	٢٧٩	١٧,١٪
مداخل بأسماء سيدات	٢١٢	١٣,٠٪
مداخل بأسماء هيئات	٩٤	٥,٨٪
مداخل بأسماء تراثية	١٣	٠,٨٪
المجموع	١٦٢٩	١٠٠٪



مازال عدد السيدات اللاتي يسهمن فكرياً في هذا المجال يرتفع حيث وصل في هذا المجلد إلى ٣١٣ امرأة بنسبة ١٨,١٪ من مداخل المؤلفين في هذا المجلد، ونسبة ٢٢٪ من مجموع مداخل الرجال والسيدات معاً. كما ارتفع أيضاً عدد التسجيلات التي أسهمت بها المرأة فبلغ ٤٩٩ تسجيلية من مجموع تسجيلات المجلد البالغ عددها ٣٣٩٦ أى بنسبة ١٥٪.

المجلد الرابع: يغطي الفترة الزمنية من ١٩٩١ - ١٩٩٦ وتحليل كشافها للمؤلفين أظهرت البيانات في الجدول التالي:

ارتفع في هذه الفترة عدد النساء المساهمات فكرياً فبلغ ٢١٢ مدخلا بنسبة ١٣٪، كما بلغت نسبة ١٧,١٪ من مجموع إسهامات الرجال والسيدات معاً. ارتفع أيضاً عدد التسجيلات التي أسهمت بها المرأة فبلغ ٣٦٦ تسجيلية من مجموع تسجيلات هذا القسم البالغ عددها ٣١٤٠ تسجيلية أى بواقع ١١,٧٪.

المجلد الثالث: والذي يغطي الإنتاج الفكرى في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ أظهر لنا تحليل كشاف المؤلفين على بيانات يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) توزيع مداخل المؤلفين

في المجلد الرابع

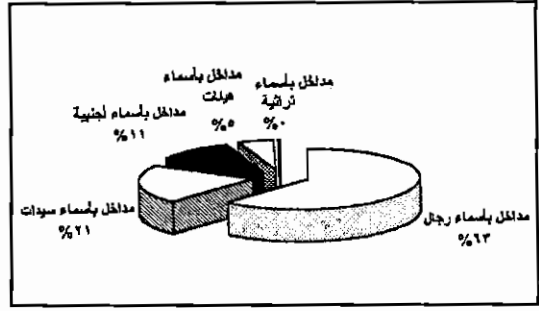
نوع المداخل	العدد	النسبة
مدخل بأسماء رجال	١٦٢٣	٦٢,٤٪
مدخل بأسماء أجنبية	٥٥٨	٢١,٤٪
مدخل بأسماء سيدات	٢٨٦	٪
مدخل بأسماء هيئات	١٣٠	٥,٠٪
مدخل بأسماء تراثية	٤	٪
المجموع	٢٦٠١	١٠٠٪

جدول (٤) توزيع مداخل المؤلفين

في المجلد الثالث

نوع المداخل	العدد	النسبة
مدخل بأسماء رجال	١١٣٥	٦٥,٣٪
مدخل بأسماء أجنبية	٣١٣	١٨,١٪
مدخل بأسماء سيدات	١٩٨	١١,٤٪
مدخل بأسماء هيئات	٨٧	٥,٠٪
مدخل بأسماء تراثية	٣	٠,٢٪
المجموع	١٧٣٧	١٠٠٪

١- أن هناك بعض الأسماء المشتركة بين النساء والرجال (مثل إحسان، رضا، عطية، عصمت)، وقد اعتمدنا في التفريق بين الأشخاص على سؤال قدامى المتخصصين لمعرفة الشخصية بالكثيرين من المتخصصين في المجال، وإذا لم نجد إجابة اعتبرنا الاسم لامرأة وهي حالات قليلة العدد.



٢- الهجائية المختلفة لبعض الأسماء في البلاد العربية قد تحدث لبسا مع أسماء الرجال (مثال: يسرى أبو عجمية هي اسم لامرأة أردنية وليس اسما لرجل في حين أنه من الشائع كتابتها يسرا).

٣- بعض الأسماء تكررت في الدليل تحت أشكال متعددة للمداخل وقد اعتمد الدليل على وجود شكل الاسم، كما يظهر في العمل دون تحقيق للأسماء (مثال سيدة ماجد محمد ربيع، ظهرت تحت أكثر من مدخل مرة [محمد، سيدة] ومرة أخرى تحت [ربيع، سيدة]، ومرة ثالثة تحت [ماجد، سيدة] ومشكلة عدم وجود قوائم استناد يتم الاعتماد عليها في إعداد البليوجرافيات مشكلة عامة، وليست خاصة بهذا الدليل.

التوزيع الزمني:

بلغ حجم الإنتاج الفكري الذي تم حصره ٢٢٧٠ تسجيلية يوزعها الجدول التالي رقم (٦) حسب سنوات نشرها:

بلغ عدد النساء اللاتي أسهمن فكرياً في المجال في هذا المجلد ٥٥٨ امرأة بنسبة ٢١,٥ ٪، ويبلغ هذا الإسهام نسبة ٢٥,٦ ٪ من مجموع مداخل الرجال والسيدات معا، وكما ارتفع عدد النساء المساهمات في هذا المجال ارتفع أيضاً عدد التسجيلات اللاتي أسهمن بها فبلغ ٩٨٧ تسجيلية من مجموع ٤٧١٠ تسجيلات في هذا المجلد، أي بنسبة ٢١ ٪.

وقد أثبت لنا هذا التحليل الأولي لمجرد كشافات المؤلفين في مجلدات الدليل الأربعة أننا أمام إنتاج فكري لعدد يزيد على ١٠٠٠ امرأة عربية أسهمت بتسجيلات يفوق عددها على ٢٠٠٠ تسجيلية، وبالتالي فهذا الإنتاج جدير بدراسته والخروج منه باتجاهات عديدة ونوعية تعكس أهمية هذه الدراسة وتلقى الضوء على هذا الإنتاج.

واستخلاصا مما سبق بدأنا بالفعل في استخراج البيانات البليوجرافية الكاملة من هذه المجلدات لننشئ بها (بليوجرافية للإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات) تكون هي المجتمع الذي نقيم عليه هذه الدراسة التحليلية أو البليومترية، وقد صادفنا ما يأتي في أثناء التجميع:

جدول (٦) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري وفقاً لسنوات الإنتاج

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٤٤	٢	١٩٦٧	٩	١٩٨٢	٧٥
١٩٤٧	٥	١٩٦٨	٦	١٩٨٣	٨١
١٩٤٨	١	١٩٦٩	١٨	١٩٨٤	٨٣
١٩٥٣	١	١٩٧٠	٢١	١٩٨٥	٨٤
١٩٥٤	١	١٩٧١	١١	١٩٨٦	١٠٠
١٩٥٥	١	١٩٧٢	٣١	١٩٨٧	٨٦
١٩٥٨	٣	١٩٧٣	١٦	١٩٨٨	١١٧
١٩٥٩	٤	١٩٧٤	٢١	١٩٨٩	١٢١
١٩٦٠	١	١٩٧٥	٣٣	١٩٩٠	٩٢
١٩٦١	٨	١٩٧٦	٤٠	١٩٩١	١١٠
١٩٦٢	٤	١٩٧٧	٤٤	١٩٩٢	١٤٦
١٩٦٣	٢	١٩٧٨	٣٦	١٩٩٣	١٤٦
١٩٦٤	٢	١٩٧٩	٤٩	١٩٩٤	١٦٣
١٩٦٥	٥	١٩٨٠	٦٠	١٩٩٥	١٧١
١٩٦٦	١٣	١٩٨١	٥٦	١٩٩٦	١٩١

جدول (٧) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

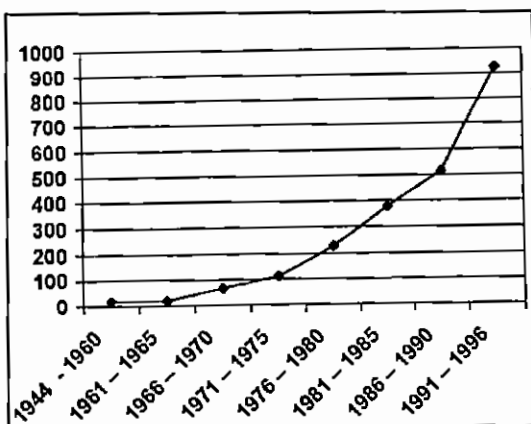
وفقاً لفترات زمنية

العدد	السنة	الفترة الزمنية
٠,٨	١٩	١٩٤٤ - ١٩٦٠
٠,٩	٢١	١٩٦١ - ١٩٦٥
٣,٠	٦٧	١٩٦٦ - ١٩٧٠
٥,٠	١١٢	١٩٧١ - ١٩٧٥
١٠,١	٢٢٩	١٩٧٦ - ١٩٨٠
١٦,٧	٣٧٩	١٩٨١ - ١٩٨٥
٢٢,٧	٥١٦	١٩٨٦ - ١٩٩٠
٤٠,٨	٩٢٧	١٩٩١ - ١٩٩٦
٪١٠٠	٢٢٧٠	المجموع

ويتضح من هذا التوزيع أن أول إسهامات المرأة جاء عام ١٩٤٤، رغم أن الدليل يحصر من عام ١٨٧٠ إلا أن المرأة لم تسهم بأى إنتاج فكري في القرن الـ ١٩، وقد كانت زينب محمد حسين ونهاد عبد المجيد الناصري هما أول من كتبنا في مجال المكتبات من السيدات، ويمكننا توزيع هذا الإنتاج حسب فترات زمنية يمثلها الجدول التالي :

جدول (٨) حجم إنتاج المرأة
موزعاً طبقاً لقانون برادفورد-زيف

عدد السيدات	عدد الإسهام	العدد التراكمي للسيدات	حجم الإسهام	العدد التراكمي للإسهام	% للعدد التراكمي للإسهام
١	٣٧	١	٣٧	٣٧	١,٦
١	٣٦	٢	٣٦	٧٣	٣,٢
١	٣٢	٣	٣٢	١٠٥	٤,٦
١	٣٠	٤	٣٠	١٣٥	٥,٩
٢	٢٩	٦	٥٨	١٩٣	٨,٥
١	٢٧	٧	٢٧	٢٢٠	٩,٧
٢	٢٥	٩	٥٠	٢٧٠	١١,٩
١	٢٤	١٠	٢٤	٢٩٤	١٢,٩
٢	٢١	١٢	٤٢	٣٣٦	١٤,٨
٢	٢٠	١٤	٤٠	٣٧٦	١٦,٦
٢	١٩	١٦	٣٨	٤١٤	١٨,٢
١	١٨	١٧	١٨	٤٣٢	١٩,٠
٢	١٧	١٩	٣٤	٤٦٦	٢٠,٥
١	١٥	٢٠	١٥	٤٨١	٢١,٢
١	١٤	٢١	١٤	٤٩٥	٢١,٨
٤	١٣	٢٥	٥٢	٥٤٧	٢٤,١
٢	١٢	٢٧	٢٤	٥٧١	٢٥,٢
٣	١١	٣٠	٣٣	٦٠٤	٢٦,١
٦	١٠	٣٦	٦٠	٦٦٤	٢٨,٨
٧	٩	٤٣	٦٣	٧٢٧	٣١,٥
٨	٨	٥١	٦٤	٧٩١	٣٤,٧
٩	٧	٦٠	٦٣	٨٥٤	٣٧,٥
١٣	٦	٧٣	٧٨	٩٣٢	٤٠,٩
٧	٥	٨٠	٣٥	٩٦٧	٤٢,٥
٢٩	٤	١٠٩	١١٦	١٠٨٣	٤٧,٨
٤٥	٣	١٥٤	١٣٥	١٢١٨	٥٣,٧
١٣٥	٢	٢٨٩	٢٧٠	١٤٨٨	٦٥,٦
٧٨٢	١	١٠٧١	٧٨٢	٢٢٧٠	١٠٠

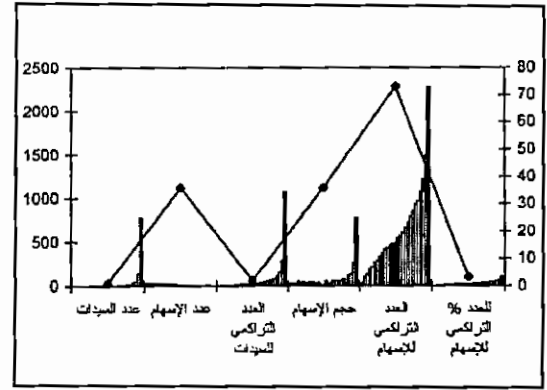


وكما يتضح من هذا التوزيع أن الإنتاج يتضاعف مرة ونصف تقريباً كل فترة زمنية تبلغ حوالي خمس سنوات.

حجم إنتاج المرأة:

بلغ عدد السيدات اللاتي أسهمن في المجال ١٠٧١ امرأة، ساهمن بعدد ٢٢٧٠ عملاً وتوزيع هذا الكم من الأعمال على أسماء السيدات ظهر ما يطلق عليه المؤلفات العارضة، وهي التي أسهمت بمجرد عمل واحد فقط أو عملين على الأكثر، فبلغ عدد السيدات اللاتي أسهمن بعدد واحد ٧٨٢ امرأة بنسبة ٧٣٪ من عدد السيدات واللاتي أسهمن بعملين بلغن ١٣٥ امرأة بنسبة ١٢,٦٪ من السيدات، أي أن المؤلفات العارضة في دراستنا هذه اللاتي أسهمن بعمل أو عملين بلغت ٧١٩ امرأة بنسبة ٦٧٪ من إجمالي السيدات المساهمات في الإنتاج الفكري في هذا المجال. وقد قدرت عدد السيدات الأكثر إنتاجاً اللاتي لهن من ٨-٣٧ عملاً ٥١ امرأة بنسبة ٤,٨٪ تقريباً، ويمكن توضيح ذلك باستخدام قانون برادفورد-زيف الذي يمكننا من الكشف عن المكثرات من السيدات، والجدول التالي (جدول ٨) يوضح ذلك.

والجدول السابق وكذا الرسم البياني التابع له يوضح أن السيدات الأكثر إنتاجاً (المكثرات) واللاتي أسهمن من ٨-٣٧ إسهاماً بلغن ٥١ امرأة أسهمن بعدد ٧٨٨ عملاً بنسبة ٣٤,٥٪ من مجموع الإنتاج الفكري للمرأة. وقد أسهمت هؤلاء السيدات ال ٥١ بأنماط مختلفة من الإسهام، لذا رأينا توضيح أنماط كل واحدة منهن على حدة، وذلك لأنهن يعتبرن رائدات الإبداع في هذا المجال.



جدول (٩) أنماط الإنتاج لرائدات الإنتاج الفكري في المجال

م	الاسم	تأليف	مراجعة	ترجمة	عرض	تجميع بيلوجرافي	إشراف	تقديم	العدد
١	مبروكة عمر محيريق	٣٧							٣٧
٢	نبيلة خليفة جمعة	٢٢		٧	١		٦		٣٦
٣	مارى جميل فاشة	٢٤		٥	١	٢			٣٢
٤	سماء زكى المحاسني	٢٢	٢	٣	٣				٣٠
٥	مارى عزمى			٢٩					٢٩
٦	يسرية عبد الحليم زايد	١٤		٢	١٢		١		٢٩
٧	نعيمة حسن رزوقي	١٧		١			٨	١	٢٧
٨	أوديت مارون بدران	١٨					٧		٢٥
٩	سهير أحمد محفوظ	٢١		١			٣		٢٥
١٠	عايدة إبراهيم نصير	٢٠		٤					٢٤
١١	أمنية مصطفى صادق	١٧					٤		٢١
١٢	إيمان فاضل السامرائي	٢٠					١		٢١
١٣	سلوى علي ميلاد	١٨					٢		٢٠
١٤	نعمات سيد أحمد مصطفى	١١		٢	١		٦		٢٠
١٥	زاهدة إبراهيم	١٧		١		١			١٩
١٦	غنية خماسي صالح	١٥					٤		١٩

تابع جدول (٩) أنماط الإنتاج لرائدات الإنتاج الفكري في المجال

م	الاسم	تأليف	مراجعة	ترجمة	عرض	تجميع بيلوجرافي	إشراف	تقديم	العدد
١٧	ناهد حمدي أحمد	١٣			٢		٣		١٨
١٨	صباح رحيمة محسن	١٧							١٧
١٩	ماجدة حامد عزو	١٤			٣				١٧
٢٠	ألفت عبد الرحيم	١٤	١						١٥
٢١	ليلي عبد الواحد الفرحان	٨		٢			٤		١٤
٢٢	سهير القلماوي	١٢		١					١٣
٢٣	ناريمان إسماعيل متولي	١١			٢				١٣
٢٤	نتيلة راشد	١٣							١٣
٢٥	نزهة بلخياط (بن الخياط)	١٣							١٣
٢٦	برجس عزام	١٢							١٢
٢٧	بهجة بو معرافي	١٢							١٢
٢٨	فوزية مصطفى عثمان	١١			١				١٢
٢٩	معالي عبد الحميد حمودة	١٠			١				١١
٣٠	يسرى أبو عجمية	٩				٢			١١
٣١	أمل زاش	١٠							١٠
٣٢	حورية إبراهيم مشالي	٧					٣		١٠
٣٣	دعد الحكيم	١٠							١٠
٣٤	زينب محمود محرز	٩	١						١٠
٣٥	ليلي أحمد كرم الدين	١٠							١٠
٣٦	هيفاء خليل شرايحة	١٠							١٠
٣٧	العيدية باشر	٩							٩
٣٨	رضا التليلي	٧					٢		٩
٣٩	شهادة الخوري	٩							٩
٤٠	فارعة الزهاوي	٩							٩
٤١	فداء زياد	٧			٢				٩
٤٢	نفيسة جوهر عبد الرحمن	٥		٤					٩
٤٣	نهاد عبد المجيد الناصري	٨		١					٩

تابع جدول (٩) أنماط الإنتاج لرائدات الإنتاج الفكري في المجال

م	الاسم	تأليف	مراجعة	ترجمة	عرض	تجميع بيبيوجرافي	إشراف	تقديم	العدد
٤٤	حسنة محمود محجوب	٦			٢				٨
٤٥	رضا عطية	٧					١		٨
٤٦	سامية محمد حسن	١	١	٦					٨
٤٧	سعدية الزغلامي (سعيدة)			٨					٨
٤٨	سيدة ماجد محمد ربيع	٨							٨
٤٩	عائشة عبد الرحمن	٨							٨
٥٠	فوقية عبد الفتاح	٢		٦					٨
٥١	هائلة جابر الله صوفان	٦		١	١				٨

الترجمة . ساهمت عائدة نصير بإنتاج بلغ ٢٤ عملاً النسبة الأكبر منه للتأليف والنسبة الأقل للترجمة . تشابهت أمنية صادق وإيمان السامرائي في عدد الإنتاج الفكري الخاص بكل منهما والذي بلغ ٢١ عملاً، كما تشابهتا أيضاً في أنماط الإنتاج الذي اقتصر على التأليف والإشراف، بعدهما نجد سلوى ميلاد ونعمات مصطفى بإسهام بلغ ٢٠ عملاً لكل منهما، تنوعت أنماط نعمات مصطفى بين التأليف والترجمة والعرض والإشراف، بينما اقتصر إنتاج سلوى ميلاد على غنى خماسي فقد ساهمت كل منهما بعدد ١٩ عملاً . . . ثم تتالت الأسماء والأنماط كما وضحتها الجدول السابق .

التوزيع اللغوي:

لقد جاء إسهام المرأة بلغات متعددة والجدول التالي رقم (١٠) يوضح هذه اللغات :

وكما يتضح من الجدول السابق أن هناك امرأة واحدة فقط ساهمت بعدد ٣٧ عملاً وهي مبروكة عمر محيريق، وهي من الجماهيرية الليبية وجاء إسهامها في غط واحد فقط وهو التأليف، ثم تلتها نبيلة خليفة جمعة وهي من مصر بعدد ٣٦ عملاً تنوع بين التأليف والترجمة والعرض والإشراف، ثم جاءت ماري جميل فاشة من العراق التي ساهمت بعدد ٣٢ عملاً تنوعت أيضاً بين التأليف والترجمة والعرض والإشراف، أما سماء زكي المحاسني من سوريا فساهمت بعدد ٣٠ عملاً توزعت على أنماط مختلفة . أما ماري عزمي ويسرية عبد الحليم زايد فساهمت كل منهما بعدد ٢٩ عملاً . جاء إسهام ماري عزمي في الترجمة فقط، أما يسرية زايد فتنوع إسهامها وفقاً لأنماط مختلفة وتلتها نعيمة حسن زروقي بعدد ٢٧ عملاً في أنماط متنوعة، ثم جاءت أوديت بدران وسهير أحمد محفوظ بعدد ٢٥ عملاً لكل منهما وتنوع إنتاج أوديت بين التأليف والإشراف، وكذا سهير التي أضافت لأنماطها

جدول (١٠) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب لغات النشر

السنة	عربي	إنجليزي	فرنسي	غير ذلك	المجموع
١٩٤٤	٢				٢
١٩٤٧	٥				٥
١٩٤٨	١				١
١٩٥٣	١				١
١٩٥٤	١				١
١٩٥٥	١				١
١٩٥٨	٣				٣
١٩٥٩	٤				٤
١٩٦٠	١				١
١٩٦١	٨				٨
١٩٦٢	٤				٤
١٩٦٣	٢				٢
١٩٦٤	١	١			٢
١٩٦٥	٥				٥
١٩٦٦	١٠	٣			١٣
١٩٦٧	٩				٩
١٩٦٨	٥	١			٦
١٩٦٩	١٧	١			١٨
١٩٧٠	٢٠	١			٢١
١٩٧١	١٠	١			١١
١٩٧٢	٢٨	٣			٣١
١٩٧٣	١٤	٢			١٦
١٩٧٤	١٧	٤			٢١
١٩٧٥	٣٢	١			٣٣
١٩٧٦	٣٤	٤	١	١	٤٠
١٩٧٧	٤١		٣		٤٤
١٩٧٨	٣٣	٢	١		٣٦

تابع جدول (١٠) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب لغات النشر

السنة	عربي	إنجليزي	فرنسي	غير ذلك	المجموع
١٩٧٩	٤١	٦	٢		٤٩
١٩٨٠	٥٧	٣			٦٠
١٩٨١	٥٥	١			٥٦
١٩٨٢	٦٩	٤	٢		٧٥
١٩٨٣	٦٦	٦	٩		٨١
١٩٨٤	٥٣	٨	٢١	١	٨٣
١٩٨٥	٧٥	٤	٥		٨٤
١٩٨٦	٨٢	٧	١١		١٠٠
١٩٨٧	٧٣	٦	٧		٨٦
١٩٨٨	٩٥	٩	١٣		١١٧
١٩٨٩	١١٣	٣	٥		١٢١
١٩٩٠	٧٩	٤	٩		٩٢
١٩٩١	٩٥	٨	٧		١١٠
١٩٩٢	١١٦	٥	٢٥		١٤٦
١٩٩٣	١٢٠	٧	١٩		١٤٦
١٩٩٤	١٣٧	٧	١٩		١٦٣
١٩٩٥	١٥٦		١٥		١٧١
١٩٩٦	١٨٦	٢	٣		١٩١
المجموع	١٩٧٧	١١٤	١٧٧	٢	٢٢٧٠
النسبة	٨٧,١ %	٥,٠ %	٧,٨ %	٠,١ %	١٠٠ %

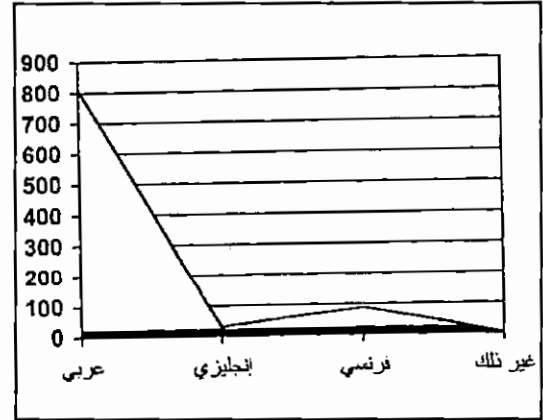
العربية بنسبة ٧,٨ % من مجمل الكتابات، وهذا يوضح مدى حجم الإسهام من المغرب العربي ومن لبنان أيضاً، ويمكن تجميع هذه اللغات في فترات زمنية يوضحها الجدول التالي رقم (١١) والرسم البياني التالي له:

ومن الواضح أن اللغة العربية هي اللغة الأولى لإسهامات المرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات، ومن أسباب ذلك أن حقل التخصص كان بكرة بالنسبة للغة العربية، لذا فقد كتب معظم الإنتاج باللغة العربية أو ترجم إليها، وجاءت اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بعد

جدول (١١) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب لغات النشر وفترات زمنية

الفترة الزمنية	عربي	إنجليزي	فرنسي	غير ذلك	المجموع
١٩٤٤ - ١٩٦٠	١٩				١٩
١٩٦١ - ١٩٦٥	٢٠	١			٢١
١٩٦٦ - ١٩٧٠	٦١	٦			٦٧
١٩٧١ - ١٩٧٥	١٠١	١١			١١٢
١٩٧٦ - ١٩٨٠	٢٠٦	١٥	٧	١	٢٢٩
١٩٨١ - ١٩٨٥	٣١٨	٢٣	٣٧	١	٣٧٩
١٩٨٦ - ١٩٩٠	٤٤٢	٢٩	٤٥		٥١٦
١٩٩١ - ١٩٩٦	٨١٠	٢٩	٨٨		٩٢٧
المجموع	١٩٧٧	١١٤	١٧٧	٢	٢٢٧٠
النسبة المئوية	٨٧,١	٥,٠	٧,٨	٠,١	٪١٠٠

احتلت المركز الأول في كتابات المرأة المكتبية إلا أن الكتابة بها تأخر إلى منتصف السبعينيات من القرن الـ ٢٠، ويرجع ذلك إلى أن دول المغرب العربي التي تستخدم هذه اللغة قد تأخر دخول السيدات المكتبات بها في الدخول لمجال المكتبات والإسهام فيه فكرياً.



نوع الإسهام:

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هل ما أسهمت به المرأة كان تأليفاً فقط أم تنوع الإسهام في ضروب متعددة؟ الجدول التالي رقم (١٢) يوضح لنا تنوع إسهام المرأة في سنوات إنتاجها.

بالتأكيد أن فترة التسعينيات (١٩٩١ - ١٩٩٦)، وهي الفترة التي ارتفع فيها إنتاج المرأة العربية بشكل كبير، حيث بلغ ٩٢٧ عملاً وانعكس هذا الارتفاع الكبير على كل اللغات. ورغم أن اللغة الفرنسية هي اللغة الأجنبية التي

جدول (١٢) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب نوع الإسهام

السنة	تأليف	ترجمة	إشراف	مراجعة	تجميع بيليوجرافي	عرض	تقديم	تحقيق	المجموع
١٩٤٤	٢								٢
١٩٤٧	٥								٥
١٩٤٨	١								١
١٩٥٣	١								١
١٩٥٤	١								١
١٩٥٥	١								١
١٩٥٨	٣								٣
١٩٥٩	٣	١							٤
١٩٦٠	١								١
١٩٦١	٧	١							٨
١٩٦٢	٣	١							٤
١٩٦٣	٢								٢
١٩٦٤	٢								٢
١٩٦٥	٥								٥
١٩٦٦	١٣								١٣
١٩٦٧	٩								٩
١٩٦٨	٦								٦
١٩٦٩	١٨								١٨
١٩٧٠	١٧	٤							٢١
١٩٧١	١٠	١							١١
١٩٧٢	٢٩	٢							٣١
١٩٧٣	١٢	٤							١٦
١٩٧٤	١٨	٣							٢١
١٩٧٥	٢٢	١١							٣٣
١٩٧٦	٣٥	٥							٤٠
١٩٧٧	٣١	٧	٣	٢	١				٤٤

جدول (١٢) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب نوع الإسهام

السنة	تأليف	ترجمة	إشراف	مراجعة	تجميع ببليوجرافي	عرض	تقديم	تحقيق	المجموع
١٩٧٨	٢١	١٤				١			٣٦
١٩٧٩	٤٠	٦		٣					٤٩
١٩٨٠	٤٤	١٤		١		١			٦٠
١٩٨١	٣٦	١٨				٢			٥٦
١٩٨٢	٥٥	١٦				٤			٧٥
١٩٨٣	٦٩	١١				١			٨١
١٩٨٤	٧٢	٦	٣			٢			٨٣
١٩٨٥	٦٧	٦	١			٨	٢		٨٤
١٩٨٦	٨٩		٢		٥	٢		٢	١٠٠
١٩٨٧	٧٦	٥	٢			٣			٨٦
١٩٨٨	١٠٦	٣	٦			٢			١١٧
١٩٨٩	١٠٦	٤	٦			٥			١٢١
١٩٩٠	٧٦	٢	٦			٨			٩٢
١٩٩١	١٠٠	١	٣			٦			١١٠
١٩٩٢	١٢٦	٩	٤			٧			١٤٦
١٩٩٣	١٢٤	٦	١١			٥			١٤٦
١٩٩٤	١٣٨	٨	٧			١٠			١٦٣
١٩٩٥	١٣٦	٣	٢١			١١			١٧١
١٩٩٦	١٧٠	٥	٦			١٠			١٩١
المجموع	١٩٠٨	١٧٧	٨١	٦	٦	٨٨	٢	٢	٢٢٧٠

أما إنتاجية المرأة في الترجمة في مجال المكتبات والمعلومات فقد بلغت أعلى إنتاجية عام ١٩٨١ بعدد ١٨ عملاً، بينما بلغت الإنتاجية أقل مستوى لها عام ١٩٩١ حين ظهر للمرأة العربية عمل واحد فقط.

أما الإشراف العلمي على الأطروحات

من الجدول السابق يتضح لنا أن زيادة إنتاجية المرأة العربية في التأليف في مجال المكتبات والمعلومات منذ عام ١٩٨٠ الذي ألفت فيه المرأة ٤٠ عملاً، في حين حظى عام ١٩٩٦ بأعلى إنتاجية في التأليف في هذه الفترة، حيث بلغ عدد الأعمال المؤلفة ١٧٠ عملاً.

ولم تحظ أعمال التحرير والمراجعة، وكذلك أعمال التجميع البيليوجرافى والتقديم والتحقيق باهتمام كبير من قبل المرأة العربية، حيث وصلت إنتاجيتها فى هذه الأشكال من الإسهام الفكرى إلى ما يتراوح ما بين ٦ أعمال وعملين اثنين فقط .

إن الإنتاج الفكرى للمرأة العربية فى شكل تأليف يمثل أعلى إنتاجية بالطبع، وهذا يرجع إلى المجال، إن مجال المكتبات والمعلومات من المجالات الموضوعية الجديدة والجدول التالى رقم (١٣)، وكذا الرسم البيانى له يوضحان توزيعات الإسهام على فترات زمنية .

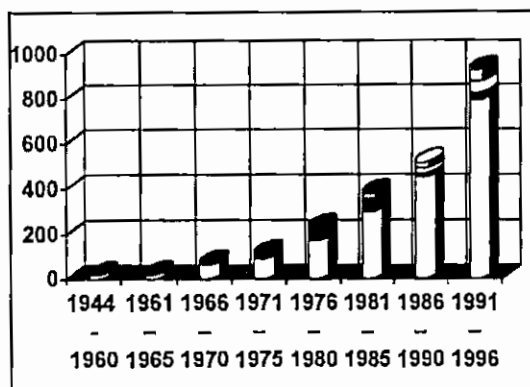
الجامعية فلم تساهم المرأة العربية فيه إلا عام ١٩٧٧، حيث أشرفت على ٣ أعمال وتنوع مجال الإشراف للمرأة ما بين الإشراف على أطروحات أكاديمية وما بين الإشراف على أعمال تأليفية، وبلغ عدد ما أشرفت عليه فى أعلى مستوى له عام ١٩٩٥، حيث بلغ ٢١ عملاً .

وتعتبر العروض هى الشكل الثالث من حيث إنتاجية المرأة، حيث بلغ نشاط المرأة فيه ١٨ عرضاً لكتب ورسائل أكاديمية طوال الفترة الزمنية ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٦، وكان أضعف إنتاجاً لهذه العروض عام ١٩٩٥، حيث بلغ عددها ١١ عرضاً .

جدول (١٣) توزيع الإنتاج الفكرى للمرأة حسب نوع الإسهام فى فترات زمنية

الفترة الزمنية	تأليف	ترجمة	إشراف	مراجعة	تجميع	عرض	تقديم	تحقيق	المجموع
١٩٤٤-١٩٦٠	١٨	١							١٩
١٩٦١-١٩٦٥	١٩	٢							٢١
١٩٦٦-١٩٧٠	٦٣	٤							٦٧
١٩٧١-١٩٧٥	٩١	٢١							١١٢
١٩٧٦-١٩٨٠	١٧١	٤٦	٣	٦	١	٢			٢٢٩
١٩٨١-١٩٨٥	٢٩٩	٥٧	٤			١٧	٢		٣٧٩
١٩٨٦-١٩٩٠	٤٥٣	١٤	٢٢		٥	٢٠		٢	٥١٦
١٩٩١-١٩٩٦	٧٩٤	٣٢	٥٢			٤٩			٩٢٧
المجموع	١٩٠٨	١٧٧	٨١	٦	٦	٨٨	٢	٢	٢٢٧٠
النسبة المئوية	٨٤,٠	٧,٨	٣,٥	٠,٣	٠,٣	٣,٩	٠,١	٠,١	١٠٠٪

أشكال متعددة بدأتها بمقال في دورية عام ١٩٤٤، وبالطبع لم تكن دورية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق، فلم تكن هناك معاهد وكليات أكاديمية تمنح درجات دراسية في المجال، فكانت المرأة تنشر في دوريات في تخصصات أخرى، وأول دورية نشرت فيها المرأة هي دورية (المعلم الجديد) التي نشرت فيها نهاد عبد المجيد الناصري مقالا بعنوان (المكتبة المدرسية وكيفية تنظيمها) وبعدها دورية (مجلة الشؤون الاجتماعية) التي نشرت فيها زينب محمد حسين مقالا بعنوان (مكتبة البيت)، ثم نشرت المرأة في شكل كتاب وكتيب (أى مطبوع أقل من ٤٩ صفحة)، ثم توالى الأشكال التي نشرت فيها المرأة وتنوعت من كتاب وبحث ومؤتمر ورسالة أكاديمية وكتيبات ومراجع وأجزاء من أعمال، ويوضح الجدول التالي رقم (١٤) أشكال النشر موزعة حسب سنوات الدراسة.



من الجدول والرسوم السابقة نستطيع أن نتبين أن التأليف في الفترة ١٩٩١-١٩٩٦ قد بلغ أعلى عدد ٧٩٤ عملاً، وتلا التأليف الترجمة بعدد ٥٧ عملاً ثم الإشراف العلمى، حيث وصلت إنتاجية المرأة إلى ٥٢ عملاً، وجاءت في المرتبة الرابعة عروض الكتب والرسائل الأكاديمية بعدد ٤٩ عملاً.

شكل النشر:

بدأت المرأة في إنتاجها الفكري ونشرته في

جدول (١٤) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب شكل الإسهام

السنة	كتاب	مقال دورية	بحث مؤتمر	رسالة	كتيب	مرجع	جزء من عمل	المجموع
١٩٤٤		٢						٢
١٩٤٧	٢				٣			٥
١٩٤٨		١						١
١٩٥٣		١						١
١٩٥٤							١	١
١٩٥٥	١							١

تابع جدول (١٤) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب شكل الإسهام

السنة	كتاب	مقال دورية	بحث مؤتمر	رسالة	كتيب	مرجع	جزء من عمل	المجموع
١٩٥٨	٢	١						٣
١٩٥٩	١	٢			١			٤
١٩٦٠		١						١
١٩٦١	٣	٤	١					٨
١٩٦٢	٢	٢						٤
١٩٦٣	١	١						٢
١٩٦٤		١		١				٢
١٩٦٥	١	٣			١			٥
١٩٦٦	٢	٩		١		١		١٣
١٩٦٧	١	٧				١		٩
١٩٦٨		٦						٦
١٩٦٩		١٨						١٨
١٩٧٠	٢	١٠	٣	٣	٢	١		٢١
١٩٧١	٢	٦	١	١	١			١١
١٩٧٢	٣	١١	١٤	١	١	١		٣١
١٩٧٣	١	١٢	١	١		١		١٦
١٩٧٤	١	١١	٧	١	١			٢١
١٩٧٥	١	٢٠	٧	٣		٢		٣٣
١٩٧٦	٤	١٦	١٥	٤		١		٤٠
١٩٧٧	١	١٥	١٦	٦	١	٥		٤٤

تابع جدول (١٤) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب شكل الإسهام

السنة	كتاب	مقال دورية	بحث مؤتمر	رسالة	كتيب	مرجع	جزء من عمل	المجموع
١٩٧٨	٤	٢٨		٣	١			٣٦
١٩٧٩	١١	٢٣	٧	٦		٢		٤٩
١٩٨٠	٣	٣٤	١٤	٢	٢	٢	٣	٦٠
١٩٨١	٢	٤١	٧	٣	٢	١		٥٦
١٩٨٢	٧	٥٣	٧	٦		٢		٧٥
١٩٨٣	٨	٤٨	٨	١٦		١		٨١
١٩٨٤	٦	٣٥	٨	٢٧		١	٦	٨٣
١٩٨٥	١٣	٤٥	١٩	٥			٢	٨٤
١٩٨٦	١٢	٥٦	٩	١٦		٥	٢	١٠٠
١٩٨٧	١٦	٢٦	٢٦	١٦		١	١	٨٦
١٩٨٨	١٠	٥٣	١٢	٣٤		٣	٥	١١٧
١٩٨٩	١٠	٥٩	٢٢	٢٥	٣	١	١	١٢١
١٩٩٠	٦	٤٨	٨	٢٧	١		٢	٩٢
١٩٩١	١١	٤٧	١٩	٢٩	٢		٢	١١٠
١٩٩٢	١١	٦٠	٣٤	٣١	٢	١	٧	١٤٦
١٩٩٣	٢٠	٤٦	٣٦	٤٠			٤	١٤٦
١٩٩٤	١٣	٧٩	١٠	٥٤		٤	٣	١٦٣
١٩٩٥	٧	٥٩	٤٥	٥٨			٢	١٧١
١٩٩٦	٨	٩٤	٤٦	٣٥	١	٣	٤	١٩١
المجموع	٢٠٩	١٠٩٤	٤٠٢	٤٥٥	٢٥	٤٠	٤٥	٢٢٧٠
النسبة المئوية	٩,٢	٤٨,٢	١٧,٧	٢٠	١,١	١,٨	٢,٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن أشكال النشر التي اختارتها المرأة لبث إنتاجها الفكري في مجال المكتبات والمعلومات جاءت في طبقات أو مراتب هي:

المرتبة الأولى: الدوريات:

إن النشر في شكل دورية يحتل أكثر الأشكال جذباً للمرأة، فجاء في المرتبة الأولى لأشكال النشر وبلغ ٨٤,٢٪ من إنتاجها، وقد تنوع النشر في هذا الشكل بين المقالات البحثية والعروض والأخبار... إلخ. وكما سبق القول. بدأت النشر في دوريات غير متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، ومن أهم هذه الدوريات

لقد احتل الإنتاج الفكري للمرأة العربية في شكل دوريات المرتبة الأولى بين أشكال النشر، إذ بلغ عدد الإسهامات في هذا الشكل ١٠٩٤ وأتت الأطروحات الجامعية التي أعدتها المرأة أو أشرفت عليها في المرتبة الثانية بعدد ٢٠٩ كتب، ثم تلتها أجزاء الأعمال التي مثلت نسبة ٢,٠٪ والمراجع بنسبة ١,٨٪، وأخيراً الكتيبات في المرتبة السابعة والأخيرة. وكل هذه مؤشرات توضح أن الكتابة في الدوريات تمثل للمرأة منفذاً مهماً من منافذ النشر، وأن الأشكال الأخرى تعتبر أشكالاً مكملية لهذا الشكل، ويمكننا توضيح ذلك بشكل أكثر بتقسيم هذه الأشكال على تجميعات تمثل الفترات الزمنية التالية، ويوضحها الجدول التالي رقم (١٥).

جدول (١٥) توزيع الإنتاج الفكري للمرأة حسب شكل الإسهام موزعاً على فترات زمنية

السنة	كتاب	مقال دورية	بحث مؤتمر	رسالة	كتيب	مرجع	جزء من عمل	المجموع
١٩٦٠-١٩٤٤	٦	٨	-	-	٤	-	١	١٩
١٩٦٥-١٩٦١	٧	١١	١	١	١	-	-	٢١
١٩٧٠-١٩٦٦	٥	٥٠	٣	٤	٢	٣	-	٦٧
١٩٧٥-١٩٧١	٨	٦٠	٣٠	٧	٣	٤	-	١١٢
١٩٨٠-١٩٧٦	٢٣	١١٦	٥٢	٢١	٤	١٠	٣	٢٢٩
١٩٨٥-١٩٨١	٣٦	٢٢٢	٤٩	٥٧	٢	٥	٨	٣٧٩
١٩٩٠-١٩٨٦	٥٤	٢٤٢	٧٧	١١٨	٤	١٠	١١	٥١٦
١٩٩٦-١٩٩١	٧٠	٣٨٥	١٩٠	٢٤٧	٥	٨	٢٢	٩٢٧
المجموع	٢٠٩	١٠٩٤	٤٠٢	٤٥٥	٢٥	٤٠	٤٥	٢٢٧٠
النسبة المئوية	٩,٢	٤٨,٢	١٧,٧	٢٠	١,١	١,٨	٢,٠	١٠٠٪

umentation Terminology- L'informatiste Revue
Maghrebine de Documentation - International Li-
brary Review

المرتبة الثانية: الأطروحات الأكاديمية:

تأتى الرسائل الأكاديمية فى المرتبة الثانية لأشكال النشر بالنسبة للمرأة، وقد شاركت المرأة فى هذا الشكل بالإعداد لهذه الرسائل أو بالإشراف عليها. وإذا كان تاريخ إجازة أول رسالة فى مجال المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى يرجع إلى عام ١٩٦٠ قدمها المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة فإن أول رسالة للمرأة العربية فى مجال المكتبات والمعلومات هى رسالة ماجستير حصلت عليها فريدة يوسف من جامعة ميسوتا عام ١٩٦٤، وكانت عن مشاكل إدارة وتنظيم المكتبات العامة فى الوطن العربى، أما أول رسالة من جامعة عربية فهى رسالة الماجستير التى حصلت عليها الدكتورة عائدة نصير عام ١٩٦٦ من جامعة القاهرة، وكانت عن الكتب العربية التى نشرت فى مصر بين عامى ١٩٢٦ - ١٩٤٠، ثم توالى الرسائل التى اشتركت فيها المرأة وكثر عددها مع ظهور أقسام المكتبات فى الوطن العربى كما وضحتها الجدول السابق رقم (١٥)، أما الجدول التالى رقم (١٦) فيوضح درجات هذه الرسائل والدول التى منحت فيها.

التي نشرت فيها المرأة: الخفجى - المورد - الثقافة العربية - زانكو - المعلم الجديد - مجلة الشؤون الاجتماعية - مجلة التربية الحديثة - السياسة الدولية - المعلم العربى - مجلة الأزهر - الرائد - مستقبل التربية - الإدارة العامة - البلاغ الهلال - الأديب - رسالة المعلم - الاتجاهات التربوية المعاصرة - مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة - مجلة الجامعة - آداب المستنصرية.

وبدأت المرأة العربية فى الكتابة فى دوريات متخصصة سنة ١٩٥٣ عندما نشرت فى دورية (الكتاب)، وفى عام ١٩٥٩ نشرت فى (عالم المكتبات)، ثم توالى النشر فى دوريات متخصصة كانت من أهمها: المكتبة - رسالة المكتبة - مجلة الكتاب العربى - صحيفة المكتبة - صحيفة مكتبة أمير المؤمنين العامة - مجلة اليونسكو للمكتبات - مجلة التوثيق التربوى - الوثائق - نشرة جمعية المكتبات اللبنانية - المجلة العربية للمعلومات - مجلة المكتبات والمعلومات العربية - عالم المعلومات - الفهرست - الناشر العربى.

ونشرت المرأة فى الصحافة مقالات تدخل فى نطاق المكتبات والمعلومات ومن أهمها الأهرام وأخبار اليوم، وهما صحيفتان مصريتان. أما الدوريات الأجنبية الإصدار والدوريات باللغات الأجنبية فكانت أهم عناوين هذه الدوريات هي:

Library Quarterly - Library- Choice - Egyptian Library Journal - Library Trends World (Cairo) - Finance And Industry - Bibliography, Doc-

جدول رقم (١٦) درجات الرسائل موزعة وفقاً للدرجات الأكاديمية

الدولة	دكتوراه		ماجستير		دبلوم		نهاية دروس جامعية		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
مصر	٣٨	٦٣,٣	١٠٨	٥٤,٣	-	-	-	-	١٤٦	٣٢,١
السعودية	٣	٥	٢٥	١٢,٧	-	-	-	-	٢٨	٦,٢
العراق	٩	١٥	٤٧	٢٤	٢	٦,٥	-	-	٥٨	١٢,٧
تونس	١	١,٧	-	-	١	٣,٢	١٦٧	١٠٠	١٦٩	٣٧
الرباط	-	-	-	-	٢٣	٧٤,٢	-	-	٢٣	٥,١
ليبيا	-	-	٣	١,٥	-	-	-	-	٣	٠,٧
أجنبية	٩	١٥	١٤	٧	٥	١٦,١	-	-	٢٨	٦,٢
المجموع	٦٠	١٠٠	١٩٧	-	٣١	١٠٠	١٦٧	١٠٠	٤٥٥	١٠٠

بالمركز الثالث، حيث بلغت نسبة مساهمتها في رسائل الدكتوراه ٤,٤٪ والماجستير ٣,١٣٪. ولم تساهم أية دولة أخرى بنسبة تذكر، فقد ساهمت جامعة الفاتح بليبيا بنسبة ١,٦٪ من رسائل الماجستير ولم تساهم بأية إسهامات في رسائل الدكتوراه.

أما الدبلوم العالي فكانت الرباط هي الأكثر إسهاماً للمرأة في هذا الشكل، وبلغت ٧٤,٢٪، تلتها العراق ٦,٥٪ ثم تونس ٣,٢٪.

ولم تقتصر المرأة العربية على الجامعات العربية فقد أجازت لها رسائل أكاديمية في الجامعات الأجنبية فبلغت ١٣٪ من رسائل الدكتوراه و ٧,٤٪ من الماجستير و ١٦,١٪ من الدبلوم.

وبتوزيع درجات الرسائل هذه على فترات زمنية نجدها كما يوضحها لنا الجدول التالي رقم (١٧).

ويتضح من الجدول السابق أن مصر تحتل المركز الأول في عدد رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجازت أو أشرفت عليها المرأة العربية، حيث بلغت نسبة الدكتوراه ٦٣,٣٪ والماجستير ٨,٥٤٪، بينما احتلت تونس المركز الأول في المجموع الكلي للرسائل ٣٧٪ نظراً لكبر حجم رسائل ختم الدروس الجامعية والتي انفردت تونس بإجازتها وبالتحديد معهد الصحافة وعلوم الأخبار والمعهد الأعلى للتوثيق، بينما ساهمت تونس برسالة دكتوراه واحدة فقط لرجاء فريس دواس ورسالة دبلوم واحدة فقط أيضاً. تلت مصر في رسائل الدكتوراه والماجستير التي اشتركت فيها المرأة العربية بالإعداد أو الإشراف العراق وبالتحديد كلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد، حيث بلغت نسبة الدكتوراه ١٣٪ والماجستير ٢٥٪، أما السعودية فجاءت

جدول رقم (١٧) الدرجات الأكاديمية موزعة على فترات زمنية

السنة	ماجستير	دكتوراه	دبلوم	ختم دروس جامعية	المجموع
١٩٤٤ - ١٩٦٠	-	-	-	-	-
١٩٦١ - ١٩٦٥	١	-	-	-	١
١٩٦٦ - ١٩٧٠	٤	-	-	-	٤
١٩٧١ - ١٩٧٥	٥	٢	-	-	٧
١٩٧٦ - ١٩٨٠	٨	٥	٨	-	٢١
١٩٨١ - ١٩٨٥	٢٣	٥	٢	٢٧	٥٧
١٩٨٦ - ١٩٩٠	٦٠	١١	٩	٣٨	١١٨
١٩٩١ - ١٩٩٦	٩٦	٣٧	١٢	١٠٢	٢٤٨
المجموع	١٩٧	٦٠	٣١	١٦٧	٤٥٥

رسالة لأمال حسن السكري عن سجلات السلاسل بالحاسب الآلي، وأجازت كلية الآداب قسم التاريخ رسالة لسهام محمد المهدي سليم عن تجليد الكتب في مصر في العصر المملوكي، كما أجاز قسم المكتبات والوثائق رسالتين في تخصص الوثائق لناهد حمدي ولزينة طلعت أحمد، وجاءت رسالة واحدة فقط من جامعة أجنبية وهي الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

أما رسائل الدكتوراه فأول امرأة تحصل عليها في هذا التخصص هي تهاني سعيد العريان، وحصلت عليها من جامعة كولومبيا عام ١٩٧١، أما أول امرأة عربية تحصل على الدكتوراه من جامعة عربية فهي الدكتورة سلوى ميلاد عام ١٩٧٥.

الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٠ جاءت بثماني

ويتضح من الجدول السابق أن المرأة لم تشارك في شكل الرسائل الأكاديمية سوى عام ١٩٦٤، كما سبق القول برسالة ماجستير أجازت من جامعة أجنبية، وشاركت في الفترة من ١٩٦٦ - ١٩٧٠ بأربع رسائل ماجستير، جاءت الدكتورة عائدة نصير بأول رسالة لامرأة عربية من جامعة عربية عام ١٩٦٦، ثم عام ١٩٧٠ رسالتين من جامعة القاهرة للدكتورة السيدة زينب محمد محفوظ والدكتورة سلوى ميلاد، بالإضافة إلى رسالة ماجستير أجازت من جامعة أجنبية لأسماء إبراهيم.

الفترة من ١٩٧١ - ١٩٧٥ شهدت ٥ رسائل للماجستير ورسالتين للدكتوراه، جاءت رسائل الماجستير أربع منها من جامعات ومعاهد مصرية فأجاز معهد الدراسات والبحوث الإحصائية

متعددة في مصر منها تربية عين شمس وهندسة الإسكندرية وقسم اللغة العربية بآداب القاهرة وبالطبع قسم المكتبات والوثائق بآداب القاهرة . أما في العراق فقد جاء قسم المكتبات بآداب المستنصرية هو القسم الوحيد الذي أجاز هذا العدد من الرسائل . وفي السعودية كانت كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لها إسهاماً قليلاً في هذا المجال والإسهام الأكبر كان لجامعة الملك عبد العزيز بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم المكتبات والمعلومات بجدة .

أما الدكتوراه التي بلغت ١١ رسالة في هذه الفترة فقد أجازت مصر ٧ رسائل منها لسهير محفوظ عام ١٩٨٦ و عايدة نصير عام ١٩٨٧ ونعمات مصطفى ويسرية زايد عام ١٩٨٨ وسيدة ماجد ونبيلة خليفة ١٩٨٩ وأمنية صادق ١٩٩٠ . وأجازت الجامعات الأجنبية ٣ رسائل ورسالة واحدة من جامعة تونس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لرجاء فيش دواس . ثم جاءت ٩ رسائل للدبلوم و ٣٨ ختمت الدروس الجامعية .

الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٦ اشتملت على ٩٦ رسالة ماجستير، منها رسالة واحدة فقط من جامعة أجنبية و ٥٢ رسالة من مصر شاركت فيها أقسام المكتبات بآداب الإسكندرية وقسم المكتبات بآداب المنوفية، وأجازت بغداد ٢٦ رسالة من آداب المستنصرية والسعودية ١٤ رسالة ثم جامعة الفاتح بليبيا ثلاث رسائل . أما الدكتوراه فجاءت ٣٧ رسالة منها ٢٥ رسالة من مصر منها ٤ إشراف و ٢١ إعداد و ٣ من السعودية

رسائل ماجستير وخمس رسائل دكتوراه وثمانى رسائل للدبلوم، ساهمت مصر بسبع رسائل منها والثامنة جاءت إجازتها من جامعة أجنبية ودخلت العديد من الكليات والمعاهد في إجازة هذه الرسائل، منها قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة وكلية البنات بجامعة عين شمس وكلية التجارة بجامعة المنصورة . أما رسائل الدكتوراه والبالغة خمس رسائل فقد ساهمت مصر بثلاثة رسائل لنعمات مصطفى والسيدة زينب محفوظ و ليلي عبد الواحد الفرحان، وساهمت الجامعات الأجنبية برسالتين . وجاءت جميع رسائل الدبلوم في هذه الفترة من كلية علوم المعلومات بالرباط .

الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ اشتملت على ٢٣ رسالة ماجستير أجازت مصر ١٣ منها والجامعات الأجنبية ٩ رسائل، وكلية آداب المستنصرية بجامعة بغداد رسالة واحدة . أما الدكتوراه فكانت ٥ رسائل ثلاث منها من جامعات أجنبية ورسالتين من قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة، إحداهما لنبيلة خليفة جمعة، والثانية لناهد حمدي، كما اشتملت هذه الفترة أيضاً على رسالتين للدبلوم من كلية علوم المعلومات بالرباط و ٢٧ أطروحة لختم الدروس الجامعية من معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس .

الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ جاءت رسائل الماجستير بارتفاع كبير بلغت ٦٠ رسالة ساهمت مصر بعدد ٢٩ منها، والعراق بعدد ٢٠، والسعودية بعدد ١١ رسالة . وشاركت كليات

٩٠ من آداب المستنصرية . ثم ١٢ رسالة للدبلوم
و٣٨ رسالة لختتم الدروس الجامعية .

الإشراف على الرسائل:

تنوع هذا العدد من إسهام المرأة، وبلغ عدد
الرسائل التي أشرفت عليها المرأة ٦٢ رسالة بنسبة
١٣, ٦٪ والتي قامت بإعدادها ٣٩٣ رسالة بنسبة
٨٦, ٤٪، لذا فقد رأينا أنه من المفيد أن نولى
اهتماما بالمشرفات على هذه الرسائل وإلقاء
الضوء عليهن .

أول من أشرفت على رسالة في المجال كانت
الدكتورة نازلي صالح في كلية البنات جامعة عين
شمس عام ١٩٧٧ ، في حين كانت الدكتورة
نعمات مصطفى أول متخصصة تشرف على
رسالة في هذا المجال أجيّزت عام ١٩٨٦ في
جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية ، وفي نفس
العام أجيّزت رسالة من كلية التربية جامعة عين
شمس من إشراف الدكتورة نادية جمال الدين .
أما عام ١٩٨٧ فأجازت جامعة القاهرة رسالة

جدول رقم (١٨) أسماء المشرفات وعدد الرسائل التي أشرفن عليها

الاسم	العدد
نعيمة حسن زروقي	٨
أوديت بدران	٦
نبيلة جمعة	٦
نعمات مصطفى	٦
غنية خماسي	٤
ليلى عبد الواحد فرحان	٤

الاسم	العدد
إلهام بشير	٣
أمنية صادق	٣
حورية مشالي	٣
سهر محفوظ	٣
ناهد حمدي	٣
سلوى ميلاد	٢
نازلي صالح	٢
إيمان فاضل السامرائي	١
راجية أحمد قنديل	١
عطيات بيومي	١
منى محمد إبراهيم	١
نادية جمال الدين	١
نادية صابر	١
نادية يوسف	١
نبيلة إبراهيم	١
يسرية زايد	١

أشرفت عليها الدكتورة نبيلة جمعة ، ثم توالى
إشراف المرأة على الرسائل التي أجازتها
الجامعات العربية في المجال ، والجدول التالي
رقم (١٨) يوضح أسماء المشرفات وعدد
الرسائل التي أشرفت عليها كل منهن .

أكثر المشرفات هي نعيمة حسن زروقي من
الجامعة المستنصرية ببغداد ، ثم تساوت كل من
أوديت بدران ونبيلة جمعة ونعمات مصطفى في
الإشراف على ٦ رسائل لكل منهن ، ثم جاءت
غنية خماسي وليلى عبد الواحد الفرحان
بالإشراف على أربع رسائل ، وجاءت بعد ذلك

اللبنانية . . . وغيرها في المرتبة الثانية، وأخيراً جاءت المؤتمرات التي تعقد في التخصصات القريبة الصلة بالمكتبات مثل المؤتمرات الخاصة بأداب الأطفال أو الحاسبات الآلية .

جاءت مشاركة المرأة بأشكال متنوعة، فقد شاركت بالبحث الأكاديمي وأوراق العمل والبحوث الميدانية وإلقاء الكلمات والمحاضرات .

المرتبة الرابعة: الكتب،

رغم أن الكتاب مازال يتمتع باهتمام القراء والباحثين العرب، وأن نشر الكتب في مجال المكتبات والمعلومات يحظى بأهمية كبيرة كما ذكر الدكتور محمد فتحى عبد الهادى، حيث إن «الكتب مطلوبة لأخصائى المكتبات والمعلومات كأدوات عمل وكأدلة إرشادية والكتب فضلاً عن هذا وذاك هي وسيلة من وسائل نشر نتائج البحوث لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات، وهي بالإضافة إلى ذلك كله مطلوبة في بعض الحالات لجمهور القراء بصفة عامة وخاصة في تلك الموضوعات التي تحظى باهتمام عام مثل أدب الطفل والقراءة»^(٧) إلا أن الكتب احتلت المركز الرابع كشكل للوعاء اختارته المرأة لبث إنتاجها الفكرى من خلاله والجدول التالى رقم (١٩) يوضح أماكن نشر الكتب التى أنتجتها المرأة .

إلهام بشير وسهير محفوظ وأمنية صادق وحورية مشالى وناهد حمدى للإشراف على ثلاث رسائل، ثم نازلى صالح وسلوى ميلاد رسالتين فقط، ثم باقى الأسماء رسالة واحدة فقط .

والجدير بالذكر أن البعض منهن تنوع إشرافهن على الجامعات، فالدكتورة نعمات مصطفى أولى المشرفات من المتخصصات أول إشراف لها كان أثناء تواجدها بالمملكة العربية السعودية من جامعة الملك عبد العزيز، ثم أشرفت بعد عودتها لمصر على رسائل أجازتها جامعة القاهرة، وكذلك الحال بالنسبة للدكتورة نبيلة جمعة، أما الدكتورة حورية مشالى فرغم أنها مصرية إلا أنها لم تشرف على أية رسالة من جامعة مصرية وأشرفت على ٣ رسائل من جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية .

المرتبة الثالثة: أعمال المؤتمرات،

شاركت المرأة فى جميع المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية . . . إلخ التى عقدت فى الوطن العربى، سواء أكانت هذه المؤتمرات محلية أو إقليمية، جاءت المؤتمرات السنوية التى يعقدها الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات فى قمة هذه المؤتمرات، كما جاءت المؤتمرات التى تعقدها جمعيات المكتبات المحلية كالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات العراقية وجمعية المكتبات الأردنية وجمعية المكتبات

جدول رقم (١٩) أماكن النشر لكتب المرأة

الدرجة	دمشق	الكويت	فلسطين	الأردن	السعودية	لبنان	تونس	البصرة	الرباط	البحرين	الجزائر	الموصل	مسقط	م.د	المجموع
١٩٤٤-١٩٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦
١٩٦١-١٩٦٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧
١٩٦٦-١٩٧٠	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥
١٩٧١-١٩٧٥	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨
١٩٧٦-١٩٨٠	١	٢	١	١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٣
١٩٨١-١٩٨٥	٣	٣	-	٢	١	٣	١	١	١	١	١	-	-	١	٣٦
١٩٨٦-١٩٩٠	٤	-	١	٩	-	١	٧	٤	-	-	١	١	-	-	٥٤
١٩٩١-١٩٩٦	٨	٢	-	٢	٤	-	-	-	-	-	٢١	-	-	-	٧٠
المجموع	٢	١٨	٨	٢	١٤	٤	١٠	٥	١	١	٢٢	١	١	٢	٢٠٩

ويمكن تقسيمهم إلي فئات يوضحها الجدول التالي رقم (٢٠).

ويتضح لنا من الجدول السابق ومن الرسم البياني التالي له أن الناشر التجاري يحتل النسبة الأكبر لنشر كتب المرأة، وهذا يدل علي أن المرأة

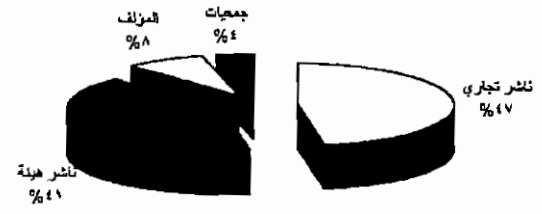
جدول رقم (٢٠) فئات الناشرين

نوع الناشر	العدد	%
ناشر تجاري	٥٠	٤٧٪
ناشر هيئة	٤٣	٤١٪
المؤلف	٩	٨٪
جمعيات	٤	٤٪

ويتضح من هذا الجدول أن مصر هي أكثر الدول نشرًا لكتب المرأة العربية، حيث بلغت ٦١ إسهامًا بنسبة ٤٥٪، وتلتها بغداد بعدد ٤٥ إسهامًا بنسبة ٢٢٪، ثم الجزائر التي نشرت ٢٢ كتابًا فدمشق ١٨ كتابًا، ثم الأردن ١٤ كتابًا وتأتي بعد ذلك السعودية ولبنان ١٠ كتب لكل منهما، أما الكويت فنشرت ٨ كتب، بينما تونس ٥ كتب وليبيا ٤ كتب وكتبان فقط لكل من الدوحة وفلسطين وكتاب لكل من عنيزة والبصرة والرباط والبحرين والموصل ومسقط. كما أن هناك كتابان لم يذكر عليهما أية مكان للنشر.

أما ناشرو هذه الكتب وعددهم ٩٨ ناشراً

تتعامل في حقوقها المالية مع الناشر التجاري في سوق النشر بكل ثقة في إنتاجها الفكري والمحافظة علي الحقوق الفكرية، وكذا الناشر التجاري الذي يهتم بالربح المادي ولا يغامر مع أي إنتاج يتجه إلي المرأة وينشر لها، وكل ذلك عوامل إيجابية لصالح المرأة ويوضح الجدول التالي رقم (٢١) أهم الناشرين التجاريين الذين تعاملت معهم المرأة .



جدول (٢٠) أسماء الناشرين التجاريين

الاسم	المكان	العدد
الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	٦
دار الثقافة للنشر والتوزيع	القاهرة	٦
المكتبة الأكاديمية	القاهرة	٣
دار الفكر العربي	القاهرة	٢
دار المعارف	القاهرة	٢
شركة الريعان للنشر والتوزيع	الكويت	٢
مطبعة المعارف	بغداد	٢
مكتبة النهضة المصرية	القاهرة	٢
وكالة المطبوعات	الكويت	٢
المؤسسة العربية للدراسات والنشر	بيروت	١
المكتب العربي الحديث	م.د	١
المكتب المصري الحديث	الإسكندرية	١
المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع	ليبيا	١
المنشأة العامة للنشر والتوزيع	طرابلس	١
المنشأة العربية للنشر والتوزيع	ليبيا	١
دار ابن خلدون	بيروت	١
دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع	دمشق	١
دار الرشيد للنشر	بغداد	١
دار الشروق	عمان	١

تابع جدول (٢٠) أسماء الناشرين التجاريين

الاسم	المكان	العدد
دار الغرب الإسلامي	بيروت	١
دار الفكر	دمشق	١
دار الفكر للنشر والتوزيع	عمان	١
دار الكتاب العربي	بيروت	١
دار المريخ	الرياض	١
دار المطبوعات الجديدة	الإسكندرية	١
دار المعارف للطباعة والنشر	تونس	١
دار المعرفة	القاهرة	١
دار الهانئ للطباعة	القاهرة	١
دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع	المنصورة	١
دار ثابت	القاهرة	١
دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر	دمشق	١
شركة مطبعة الأديب البغدادية	بغداد	١
عصمى للنشر والتوزيع	القاهرة	١
مركز التنمية البشرية والمعلومات	الجزيرة	١
مركز دراسات الخليج العربي	البصرة	١
مركز كتب الشرق الأوسط	القاهرة	١
مطابع الناشر العربي	القاهرة	١
مطبعة الإخوة	القاهرة	١
مطبعة التفيض	بغداد	١
مطبعة الرابطة	بغداد	١
مطبعة العاني	بغداد	١
مطبعة خالد بن الوليد	دمشق	١
مطبعة شفيق	بغداد	١
مطبعة مصر للخدمات العلمية	القاهرة	١
مكتبة أطلس	دمشق	١
مكتبة الأمة	عنيزة	١
مكتبة الأنجلو المصرية	القاهرة	١
مكتبة المؤيد	الرياض	١
مكتبة النهضة العربية	القاهرة	١
منشورات صلاح الدين	القدس	١

مع المرأة، ولكن لأن المجال جديد والكتاب كشكل اختارته المرأة لنشر إنتاجها الفكري يقع في المرتبة الثالثة .
أما الناشر الهيئة فقد تعاملت معه المرأة بنسبة وصلت إلى ٤١٪، واعتمد الناشر الهيئة علي مكان عمل المرأة، والجدول التالي رقم (٢١) يوضح أسماء الناشرين الهيئات .

والجدول السابق يوضح أن الناشرين التجاريين تنوعوا ما بين ناشر تجاري حكومي مثل الهيئة المصرية العامة للكتاب وناشر تجاري غير حكومي مثل الأنجلو والمكتبة الأكاديمية وغيرهما . كما أن الجدول يوضح كثرة عدد الناشرين الذين نشروا مرة واحدة فقط للمرأة وليس هذا في نظرنا يرجع إلي صعوبة التعامل

جدول (٢١) أسماء الهيئات الناشرة

الاسم	المكان	العدد
الجامعة المستنصرية	بغداد	٩
جامعة دمشق	دمشق	٧
هيئة المعاهد الفنية	بغداد	٣
وزارة التربية والتعليم (الأونروا)	عمان	٣
وزارة الثقافة والإعلام	بغداد	٣
الجامعة الأردنية	عمان	٢
المركز القومي للبحوث التربوية	القاهرة	٢
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	القاهرة	٢
دار الكتب والوثائق القومية	القاهرة	٢
دار المجمع العلمي	جدة	٢
مجمع اللغة العربية	دمشق	٢
مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج	بغداد	٢
مركز هيا الثقافي	عمان	٢
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	الرياض	٢
وزارة الثقافة	دمشق	٢
الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة	القاهرة	١
المجلس العربي للطفولة والتنمية	القاهرة	١
المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري	بغداد	١
المعهد الأعلى للتوثيق	تونس	١

تابع جدول (٢١) أسماء الهيئات الناشرة

الاسم	المكان	العدد
المعهد العالمي للفكر الإسلامي	القاهرة	١
المعهد القومي للتخطيط	القاهرة	١
المكتبة الأهلية	بغداد	١
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	تونس	١
المنظمة العربية للعلوم الإدارية	عمان	١
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الكويت	١
جامعة الخليل	فلسطين	١
جامعة الفاتح	ليبيا	١
جامعة الموصل	الموصل	١
جامعة قطر	الدوحة	١
جهاز تليفزيون الخليج	الرياض	١
دائرة الشؤون الثقافية والنشر	بغداد	١
مجلس التخطيط	الكويت	١
مركز التوثيق التربوي	القاهرة	١
مركز بحوث الوثائق والدراسات الإنسانية	الدوحة	١
مطبعة العمال المركزية	بغداد	١
مطبعة حكومة الكويت	الكويت	١
مطبعة وزارة التربية والتعليم	بغداد	١
مطبعة وزارة المعارف	بغداد	١
معهد الإدارة العامة	مسقط	١
مكتبة الملك فهد الوطنية	الرياض	١
مكتبة جامعة بغداد	بغداد	١
وزارة التربية والتعليم	القاهرة	١
وزارة التربية والتعليم	البحرين	١

دخلت الجمعيات العلمية مجال النشر منذ زمن طويل ، فاتجهت إليها المرأة أيضاً لنشر إنتاجها في مجال المكتبات والمعلومات ، وكانت أهم هذه الجمعيات كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٢) .

لقد تنوعت الهيئات بين الجامعات والوزارات والمراكز البحثية ، كما تنوعت بين الهيئات الوطنية المحلية وبين الهيئات الإقليمية . كما يوضح الجدول السابق أن الجامعة المستنصرية وجامعة دمشق هما أكثر الهيئات نشرًا لكتب المرأة .

جدول (٢٢) أسماء الجمعيات الناشرة

الاسم	المكان	العدد
الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية	الكويت	٢
الجمعية العلمية للنشر	الرباط	١
جمعية أصدقاء المكتبة والكتاب	عمان	١
جمعية المكتبات المدرسية	القاهرة	١

المرتبة السادسة: المراجع:

بلغت نسبة إسهام المرأة في المراجع ١,٧ ٪، واشتملت علي أنواع متعددة، فمنها معاجم المختصرات وقواميس المصطلحات وقواميس الكلمات الشائعة، بالإضافة إلي الببليوجرافيات والأدلة والكشافات التحليلية للمجلات.

كما ساهمت المرأة كذلك بإعداد المراجع التي تعتبر أدوات عمل في المكتبات ومراكز المعلومات، وهي قوائم رءوس الموضوعات وخطط التصنيف.

المرتبة السابعة: الكتيبات:

الكتيبات حسب تعريف اليونسكو هي المطبوع الذي يقل عن ٤٩ صفحة، واحتل هذا الشكل المرتبة السابعة من الأشكال التي بثت بها المرأة إنتاجها الفكري، حيث نشرت ٢٥ كتيباً بنسبة ١,١ ٪، والجدول التالي رقم (٢٣) يوضح بيانات النشر لهذا العدد موزعاً علي سنوات النشر.

ويتضح من الجدول السابق أن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية نشرت كتابين للمرأة، بينما نشرت كل من الجمعية العلمية للنشر بالرباط وجمعية أصدقاء المكتبة والكتاب بعمان وجمعية المكتبات المدرسية بالقاهرة كتاباً واحداً فقط للمرأة.

أما النشر علي حساب المؤلفة فلم تغامر إلا ٩ حالات فقط بالنشر علي حسابهن، كانت الجزائريات هن أكثر شجاعة في هذا النمط فنشرن ٥ كتب، ثم كتاب واحد فقط لكل من مصر وتونس والأردن وكتاب بدون مكان نشر.

المرتبة الخامسة: أجزاء من الأعمال:

ساهمت المرأة في هذا الشكل بنسبة ٢,٠ ٪، واشتمل هذا الإسهام علي هذه الأنواع فصول الكتب ومقالات في دوائر المعارف والموسوعات.

جدول (٢٣) بيانات النشر للمكتبات

الناشر	المكان	العدد	السنة
د. ن	بغداد	٣	١٩٤٧
مطبعة وزارة المعارف	بغداد	١	١٩٥٩
وزارة التربية والتعليم	القاهرة	١	١٩٦٥
معهد التخطيط القومي	القاهرة	٢	١٩٧٠
دار الكتب والوثائق القومية	القاهرة	١	١٩٧١
د. ن	بغداد	١	١٩٧٢
مؤسسة دار الكتب والطباعة والنشر	بغداد	١	١٩٧٤
مركز التنمية الصناعية للدول العربية	القاهرة	١	١٩٧٧
وزارة التعليم العالي	بغداد	١	١٩٧٨
د. ن	القاهرة	١	١٩٨٠
المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية	القاهرة	١	١٩٨٠
الإتحاد العام لنساء العراق	بغداد	٢	١٩٨١
دائرة التربية والتعليم	عمان	٣	١٩٨٩
دائرة التربية والتعليم	عمان	١	١٩٩٠
د. ن	د. م	٢	١٩٩١
وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل	الجيزة	٢	١٩٩٢
الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية	القاهرة	١	١٩٩٦

التوزيع طبقاً لنمط التأليف

توزيع الإنتاج الفكري للمرأة وفقاً لنمط التأليف سواء أكان فردياً أم جماعياً جاء بهدف التعرف على نمط التأليف الذي تفضله المرأة العربية في مجال المكتبات والذي سيكون بالتأكيد سائداً في إنتاجها الفكري، والجدول التالي رقم (٢٤) يوضح ذلك.

ويتضح من الجدول السابق أن:
 * مصر والعراق هما أكثر الدول نشرًا لكُتُب المرأة.
 * جميع الناشرين لهذا الشكل من الهيئات وليس ناشرين تجاريين.

جدول (٢٤) أنماط التأليف للمرأة العربية

السنة	فردى	ثنائى	ثلاثى	أكثر من ثلاثة	المجموع
١٩٤٤	٢			١	٢
١٩٤٧	٢	٢			٥
١٩٤٨	١				١
١٩٥٣	١				١
١٩٥٤	١				١
١٩٥٥	١				١
١٩٥٨	٣				٣
١٩٥٩	٤				٤
١٩٦٠	١				١
١٩٦١	٨				٨
١٩٦٢	٤				٤
١٩٦٣	٢				٢
١٩٦٤	٢				٢
١٩٦٥	٤	١			٥
١٩٦٦	١٢	١			١٣
١٩٦٧	٨	١			٩
١٩٦٨	٦				٦
١٩٦٩	١٨				١٨
١٩٧٠	١٩	١	١	١	٢١
١٩٧١	٩		١		١١
١٩٧٢	٢٧	٣	١		٣١
١٩٧٣	١٥	١			١٦
١٩٧٤	١٩		٢		٢١
١٩٧٥	٢٨	٣	٢		٣٣
١٩٧٦	٣٢	٦	٢		٤٠
١٩٧٧	٣٥	٦	٣		٤٤
١٩٧٨	٣٢	١	٣		٣٦
١٩٧٩	٤٤	١	٤		٤٩
١٩٨٠	٥٥	٥			٦٠
١٩٨١	٤٥	١٠	١		٥٦
١٩٨٢	٦٦	٩			٧٥
١٩٨٣	٧٨	٣			٨١
١٩٨٤	٧١	١١	١		٨٣
١٩٨٥	٧٥	٨	١		٨٤

تابع جدول (٢٤) أنماط التأليف للمرأة العربية

السنة	فردى	ثنائى	ثلاثى	أكثر من ثلاثة	المجموع
١٩٨٦	٨٤	٦	١٠		١٠٠
١٩٨٧	٦٥	١٢	٩		٨٦
١٩٨٨	١٠٠	١٤	٣		١١٧
١٩٨٩	١٠٢	١٥	٣	١	١٢١
١٩٩٠	٨٥	٦		١	٩٢
١٩٩١	٩٧	١٠	٣		١١٠
١٩٩٢	١١٧	٢١	٨		١٤٦
١٩٩٣	١١٨	٢٧	١		١٤٦
١٩٩٤	١٤٤	١٢	٧		١٦٣
١٩٩٥	١٥١	١٧	٣		١٧١
١٩٩٦	١٦١	١٦	١٤		١٩١
المجموع	١٩٥٤	٢٢٩	٨٣	٤	٢٢٧٠
%	%٨٦	%١٠,١	%٣,٧	%٠,٢	%١٠٠

يلي ذلك التأليف الثنائى الذى يمثل ١٠٪ من إنتاجها، ثم التعاون الثلاثى مثل نسبة ٤٪ تقريباً، وأخيراً التعاون بأكثر من ثلاثة أفراد، وكان مجموع الأعمال ٤ أعمال فقط مثلوا نسبة ٠,٢٪. والجدول التالى رقم (٢٥) يوضح توزيع هذه الأنماط وفقاً للفترة الزمنية.

يعد نمط التأليف الفردى هو النمط السائد لدى المرأة العربية، حيث ظهر ٨٦٪ من إنتاجها بهذا النمط، وربما يرجع تفضيل المرأة له لطبيعة المرأة ذاتها وكذا طبيعة القطاع الذى تنتمي إليه وهو علوم المكتبات والمعلومات الذى يدخل ضمن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانيات،

جدول (٢٥) أنماط التأليف وفقاً لترات زمنية

الفترة الزمنية	فردى	ثنائى	ثلاثى	أكثر من ثلاثة	المجموع
١٩٦٠-١٩٤٤	١٦	٢	-	١	١٩
١٩٦٥-١٩٦١	٢٠	١	-	-	٢١
١٩٧٠-١٩٦٦	٦٣	٣	١	-	٦٧
١٩٧٥-١٩٧١	٩٨	٧	٦	١	١١٢
١٩٨٠-١٩٧٦	١٩٨	١٩	١٢	-	٢٢٩
١٩٨٥-١٩٨١	٣٣٥	٤١	٣	-	٣٧٩
١٩٩٠-١٩٨٦	٤٣٦	٥٣	٢٥	٢	٥١٦
١٩٩٦-١٩٩١	٧٨٨	١٠٣	٣٦	-	٩٢٧
المجموع	١٩٥٤	٢٢٩	٨٣	٤	٢٢٧٠

الدراسة، ونظراً لكثرة هذه الموضوعات وكثرة تفرعاتها الدقيقة فقد لجأنا لتجميعها في تجميعات موضوعية واسعة، فعلي سبيل المثال موضوعات مثل (المكتبات الجامعية - المكتبات الجامعية في مصر - المكتبات المدرسية - المكتبات المدرسية في السعودية - المكتبات العامة - المكتبات العامة في ليبيا . . . إلخ) تم تجميعها تحت رأس موضوع المكتبات النوعية أو أنواع المكتبات ثم تم اختيار الموضوعات العشرة الأولى لاهتمامات المرأة وتم عرضها تفصيلياً بكل تفرعاتها الموضوعية الدقيقة، والجدول التالي رقم (٢٦) يوضح التوزيع الموضوعي لإنتاج المرأة وفقاً لتجميعات الموضوعية العريضة .

وكما يوضح الجدول السابق فإن سنوات الإنتاج الأولي قد أظهرت تنوعاً في أنماط التأليف وتباعد قليل بين كل غمط وآخر فقدتها بعد ذلك الفترات الزمنية التالية لسنوات البداية هذه التي شهدت تباعداً كبيراً بين الأنماط تفوق فيها بشكل كبير النمط الفردي .

التوزيع الموضوعي:

ما الموضوعات التي كتبت فيها المرأة؟ لمعرفة وحصر هذه الموضوعات تم الاعتماد على رءوس الموضوعات التي استخدمها الدكتور محمد فتحي عبد الهادي في ترتيب تسجيلات دليل الإنتاج الفكري الذي اعتمدنا عليه في هذه

جدول (٢٦) التوزيع الموضوعي لإنتاج المرأة

الموضوع	الفترات الزمنية								المجموع
	١٩٦٠-١٩٤٤	١٩٦٥-١٩٦١	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧١-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦	
أنواع المكتبات	١٢	١٣	١١	٢٤	٦٧	٧٥	٩٩	١٥٩	٤٦٠
أوعية معلومات	١	١	٩	٣١	٣٤	٦٧	٨١	١٣٦	٣٦٠
إعداد فني	٢	١	٨	٢٧	٥٤	٥٩	٦٧	٩٣	٣١١
خدمات المكتبات والمعلومات	٢	٢	٧	٥	٩	٢٦	٤٤	١٣٢	٢٢٧
نشر	-	٣	١٥	٥	١١	٣٠	٤٤	٤٦	١٥٤
إدارة مكتبات	-	-	١	٥	٨	٢٧	٣٠	٦٢	١٣٣
كتب ورسائل - عرض	-	-	٢	١	٦	٢٠	٢٢	٥٠	١٠١
أرشيف ووثائق	-	-	-	-	-	-	٤	٢٦	١٠٠
أدب الأطفال	-	-	٤	٤	١٥	٢٥	٢٨	٢١	٩٧
استخدام آلي في المكتبات	-	-	٢	٣	٥	٩	٧	٣٤	٦٠
نظم المعلومات	-	-	-	-	٥	٧	١٥	١٧	٤٤
معلومات	-	-	-	-	٤	٩	٦	٢١	٤٠
قياسات بيبليوجرافية	-	-	-	-	-	-	٧	٢٤	٣١
تاريخ المكتبات	١	-	٤	٢	٤	٦	٣	٥	٢٥
تكنولوجيا المعلومات	-	-	-	-	-	٢	٧	١١	٢٠

جدول (٢٦) التوزيع الموضوعي لإنتاج المرأة

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٦٦	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧٠-١٩٧٦	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨٠-١٩٨٥	١٩٨٥-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٩٦	المجموع
علم المكتبات		-	-	-	٤	٢	٤	٦	-	١٦
شخصيات مكتبية		-	-	٣	١	١	-	-	٧	١٢
اتصالات		-	-	-	-	-	-	٢	٩	١١
تعاون مكتبي		١	-	-	-	-	٥	٢	٣	١١
معايير موحدة ومواصفات		-	-	-	-	-	٢	٦	١	٩
علم المكتبات والمعلومات		-	-	-	-	-	-	١	٦	٧
تحليل استشهادات مرجعية		-	-	-	-	-	-	١	٥	٦
جميعيات المكتبات والمعلومات		-	-	-	-	٢	٢	-	١	٥
سياسة المعلومات		-	-	-	-	-	-	٢	٣	٥
تراث عربي إسلامي		-	-	١	-	-	-	١	٢	٤
علم المعلومات		-	-	-	-	١	٢	١	-	٤
أمن المعلومات		-	-	-	-	-	-	١	١	٢
حاسبات آلية		-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
علم المكتبات المقارن		-	-	-	-	-	-	٢	-	٢
لغويات المعلومات		-	-	-	-	-	-	٢	-	٢
أرشيف صحفي		-	-	-	-	١	-	-	-	١
التدوين		-	-	-	-	-	-	١	-	١
النص الفائق		-	-	-	-	-	-	-	١	١
بحث علمي		-	-	-	-	-	-	-	١	١
تحليل نظم		-	-	-	-	-	-	-	١	١
علم الكتاب		-	-	-	-	-	-	١	-	١
ملفات رأسية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مهنة المكتبات والمعلومات		-	-	-	-	-	-	-	١	١
نظم خبيرة		-	-	-	-	-	-	-	١	١

الجدول السابق يوضح أن المرأة ساهمت في حوالي ٣٨ موضوعاً واسعاً جاء اهتمامها بكل موضوع يختلف عن الآخر، سواء في الفترة الزمنية التي بدأت فيها الإنتاج، أو في حجم الإنتاج نفسه، وجاء التحليل لأكثر عشرة موضوعات إنتاجاً للمرأة كما يلي:

الموضوع الأول: أنواع المكتبات:

بلغ حجم الإنتاج الفكري للمرأة في هذا الموضوع ٤٦٠ عملاً غطت التفرعات التي يوضحها الجدول التالي رقم (٢٧).

جدول (٢٧) التوزيعات الدقيقة لموضوع أنواع المكتبات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	١٩٦٠-١٩٦٩	المجموع
مكتبات جامعية ومعهدية	٣	-	٤	٦	١٨	١٧	١٧	٢٨	٩٣
مكتبات مدرسية	٤	٦	١	٧	١٤	١٣	٢٠	٢٣	٨٨
مكتبات أطفال	١	٢	٢	٢	٩	٩	١٠	٢٩	٦٤
مكتبات عامة	١	٢	-	٢	٥	٦	٨	١٠	٣٤
مكتبات قومية	١	-	١	١	٢	٦	٩	٦	٢٦
مكتبات ومراكز المعلومات (موزعة جغرافيا)	-	-	-	-	-	-	٥	١٤	٢٠
مراكز التوثيق والمعلومات	-	-	-	-	-	-	٤	٥	١٨
مكتبات (موزعة جغرافيا)	-	-	-	-	٦	٩	-	-	١٥
مكتبات متخصصة	-	-	١	-	٣	١	٣	٣	١١
مكتبات خاصة	١	٣	-	-	٢	١	-	٢	٩
مكتبات	١	-	-	١	٣	-	١	-	٦
مراكز التوثيق والمعلومات الإعلامية	-	-	-	-	-	١	٣	١	٥
مراكز التوثيق والمعلومات الطفولة	-	-	-	-	-	-	-	٥	٥
مراكز التوثيق والمعلومات الصحفية	-	-	-	-	-	-	١	٣	٤
مراكز التوثيق والمعلومات في المنظمات الإقليمية	-	-	-	-	-	-	٢	٢	٤
مكتبات طبية	-	-	-	-	١	-	١	٢	٤
مراكز التوثيق والمعلومات الوطنية	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
مكتبات المراكز الثقافية	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
مكتبات برلمانية	-	-	-	-	-	-	٢	١	٣
مراكز التوثيق والمعلومات الإدارية	-	-	-	-	-	-	١	١	٢
مراكز التوثيق والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية	-	-	-	-	-	١	١	-	٢
مراكز الوثائق	-	-	-	-	-	-	١	١	٢
مراكز مصادر التعلم	-	-	-	-	-	-	١	١	٢
مكتبات إدارية	-	-	١	١	-	-	-	-	٢
مكتبات اقتصادية	-	-	-	-	-	٢	-	-	٢
مكتبات السجون	-	-	-	-	-	-	٢	-	٢

جدول (٢٧) التفريعات الدقيقة لموضوع أنواع المكتبات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٦٠-١٩٦١	١٩٦٥-١٩٦٦	١٩٧٠-١٩٧٦	١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٨٠-١٩٧٦	١٩٨٥-١٩٨٦	١٩٩٠-١٩٨٦	١٩٩٦-١٩٩٠	المجموع
مكتبات المستشفيات		-	-	-	-	١	-	١	-	٢
مكتبات المكفوفين		-	-	-	١	-	-	-	١	٢
مكتبات رقمية		-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
مكتبات علمية وتقنية		-	-	-	٢	-	-	-	-	٢
مكتبة الإسكندرية الجديدة		-	-	-	-	-	١	١	-	٢
مراكز التوثيق والمعلومات التاريخية		-	-	-	-	-	١	-	-	١
مراكز التوثيق والمعلومات التربوية		-	-	-	-	-	١	-	-	١
مراكز التوثيق والمعلومات الثقافية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مراكز التوثيق والمعلومات الصناعية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مراكز التوثيق والمعلومات العلمية والتقنية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات إحصائية		-	-	-	-	-	-	١	-	١
مكتبات أدبية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات اقتصادية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات الأنثوية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات المساجد		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات بترول		-	-	-	١	-	-	-	-	١
مكتبات بنوك		-	-	١	-	-	-	-	-	١
مكتبات زراعية		-	-	-	-	-	١	-	-	١
مكتبات سمعية بصرية		-	-	-	-	-	١	-	-	١
مكتبات صحفية		-	-	-	-	-	-	١	-	١
مكتبات صناعية		-	-	-	-	١	-	-	-	١
مكتبات عسكرية		-	-	-	-	١	-	-	-	١
مكتبات قانونية		-	-	-	-	-	١	-	-	١
مكتبات متاحف		-	-	-	-	-	-	-	١	١
مكتبات متنقلة		-	-	-	-	١	-	-	-	١
مكتبة الإسكندرية القديمة		-	-	-	-	-	-	١	-	١

أسهمت فيها المرأة ٩٣ عملاً، ثم جاءت المكتبات المدرسية فمكتبات الأطفال فالعامة فالقومية، وحين بدأ استخدام مصطلح مراكز المعلومات أسهمت المرأة فيه بأعمال بلغت ٢٠ عملاً ثم ١٨ عملاً في مجال مراكز التوثيق والمعلومات ثم تنالي إسهامها في باقي أنواع المكتبات ومراكز المعلومات كما يوضحها الجدول السابق .

الموضوع الثاني: أوعية المعلومات:

بلغ حجم الإنتاج في هذا الموضوع ٣٦٠ عملاً، ظهرت في ٣٤ مجالا متخصصا ضمن هذا الموضوع يوضح هذه المجالات الجدول التالي رقم (٢٨).

بلغ إنتاج المرأة في هذا الموضوع ٤٦٠ عملاً، وبالتالي احتل المرتبة الأولى في الموضوعات التي أسهمت فيها المرأة، وقد بدأ الاهتمام ضعيفا حيث بلغ في فترة الستينيات ٣٦ عملاً زاد في فترة السبعينيات إلى ٩١ عملاً، وجاءت الثمانينيات بعدد أعمال بلغ ١٧٤ عملاً، أما فترة التسعينيات وبالتحديد حتى عام ١٩٩٦ فبلغ ١٥٩ عملاً وربما يرجع ذلك إلي أن المرأة في بداية إنتاجها كان اهتمامها بموضوعات أخرى مثل الإعداد الفني والخدمات، ثم بدأت تهتم بهذا الموضوع تدريجياً.

احتلت المكتبات الجامعية والمعهدية الاهتمام الأكبر في هذا الموضوع، وبلغت الأعمال التي

جدول (٢٨) التفريعات الدقيقة لموضوع أوعية المعلومات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧١-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦	المجموع
ببليوجرافيا		-	-	٣	٩	٥	٦	١٤	٢٤	٦١
مخطوطات ووثائق		-	-	١	٦	١٣	٢٢	-	-	٤٢
كتاب الأطفال		-	-	-	-	-	-	١٢	١٧	٢٩
مجلات الأطفال		-	-	-	-	-	-	١٤	١٢	٢٦
مخطوطات		-	-	١	١	١	٣	٥	١٤	٢٥
كتاب		١	-	١	٤	١	٢	٥	١٠	٢٤
دوريات		-	-	-	٢	٣	٢	٥	٦	١٨
مواد سمعية وبصرية		-	-	-	٣	-	٤	٣	٦	١٦
أقراص ضوئية		-	-	-	-	-	-	٤	٧	١١
مجلات الكتب والمكتبات		-	-	-	٢	-	٥	٢	١	١٠
مصادر المعلومات		-	-	-	-	١	٢	٢	٥	١٠
مصغرات فيلمية		-	-	-	-	-	٣	٣	٤	١٠
معاجم التراجم		-	-	-	-	١	١	٦	٢	١٠
ببليوجرافيا وطنية		-	-	-	١	١	٣	-	٤	٩

تابع جدول (٢٨) التصاريحات الدقيقة لموضوع أوعية المعلومات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧١-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦	المجموع
الإنترنت		-	-	-	-	-	-	-	-	٨
مختصرات ومصطلحات		-	-	-	-	٢	١	١	٣	٧
معاجم لغوية		-	-	٢	-	-	٢	١	١	٧
كتاب مدرسي		-	١	-	٢	-	١	٢	-	٦
بنوك معلومات وقواعد بيانات		-	-	-	-	-	٤	-	-	٤
حلقات ومؤتمرات		-	-	-	-	-	١	-	٣	٤
دوائر معارف		-	-	-	-	-	١	-	٢	٤
قصص أطفال		-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
كتاب جامعي		-	-	-	-	٢	-	-	-	٢
مطبوعات حكومية		-	-	-	-	-	٢	-	-	٢
وسائط متعددة		-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
أدلة المكتبيين		-	-	-	-	-	١	-	-	١
أوعية متعددة		-	-	-	-	-	-	-	١	١
براءات الاختراع		-	-	-	-	١	-	-	-	١
تسجيلات صوتية		-	-	-	١	-	-	-	-	١
رسائل جامعية		-	-	-	-	-	-	-	١	١
صحف		-	-	-	-	-	١	-	-	١
فيديو تكس		-	-	-	-	-	-	١	-	١
كتاب مترجم		-	-	-	-	-	١	-	-	١
ملفات صحفية		-	-	-	-	-	-	١	-	١
ميكرو فيلم		-	-	-	-	-	-	-	-	١

وبلغ عدد الدراسات التي أعدتها المرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات عن أوعية المعلومات، سواء التقليدية أو شبه التقليدية، وسواء أكانت هذه الأوعية مرجعية أو غير مرجعية ٢٨٩ عملاً في عقدين من الزمان (١٩٧٠-١٩٨٩) وذلك مقابل ١١ عملاً قدمتها المرأة كإنتاج فكري في المجال نفسه، وفي دراسة أوعية

بلغ عدد الأعمال التي ظهرت كإنتاج فكري للمرأة العربية خلال قرن من الزمان عن أوعية المعلومات ١١ عملاً فقط، ربما كانت تلك الأعمال ترجع إلي أن المرأة العربية لم تهتم بالكتابة عن أوعية المعلومات إلا في عام ١٩٥٨ أي بعد دخول تخصص المكتبات لمصر بما يقرب من ثمانية أعوام.

بلغت الأعمال التي قدمتها المرأة العربية ثمانية أعمال خلال ١٩٩٦ .

كانت أكثر الموضوعات إنتاجاً هي الببليوجرافيا التي بلغت ٦١ عملاً، ثم المحفوظات والوثائق ٤٢ عملاً يليها كتاب الأطفال، ثم المخطوطات فالكتاب والدوريات وجميعها أوعية معلومات تقليدية، وحين ظهرت أوعية المعلومات السمعية والبصرية ساهمت المرأة فيها بعدد ١٦ عملاً، وظل إنتاج المرأة يواكب ظهور الأوعية الجديدة فكتبت عن الأقراص الضوئية والإنترنت والوسائط المتعددة . . . إلخ .

الموضوع الثالث: الإعداد الفني:

بلغ عدد الأعمال التي أنتجتها المرأة العربية في هذا الموضوع ٣١١ عملاً، والجدول التالي رقم (٢٩) يوضح المجالات الموضوعية الدقيقة لهذا الموضوع

المعلومات منذ بداية الاشتغال بهذه الدراسات وحتى عام ١٩٦٩، أي ما يقرب من قرن، نستخلص من هذا البيان أن لإنشاء قسم المكتبات في مصر ثم ما تبعه من أقسام أكاديمية في البلاد العربية دور مهم ضاعف الإنتاج الفكري للمرأة العربية بأكثر من ٢٥ ضعفاً وبمعدل إنتاجية في العام حوالي ١٨ عملاً في مقابل عمل واحد كل تسع سنوات وذلك خلال ما يقرب من مائة عام . لقد وصل عدد الدراسات التي قدمتها المرأة العربية في مجال دراسة أوعية ومصادر المعلومات في الفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٦ إلى ٣٢٠ عملاً بواقع ٤٥ عملاً لكل سنة في حين أنه في الفترة السابقة التي تغطي عقدين من الزمان كان الإنتاج الفكري للمرأة العربية في موضوع أوعية المعلومات بواقع ١٤ عملاً فقط مع ملاحظة أنه في هذه الفترة ظهرت أعمال تتناول الأوعية غير التقليدية وخاصة الإنترنت إذ

جدول (٢٩) التوزيعات الدقيقة لموضوع الإعداد الفني

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٦١-١٩٦٠	١٩٦٥-١٩٦١	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧٥-١٩٧١	١٩٨٠-١٩٧٦	١٩٨٥-١٩٨١	١٩٩٠-١٩٨٦	١٩٩٦-١٩٩٠	الجموع
بنوك معلومات وقواعد بيانات	-	-	-	-	-	-	-	٨	٢١	٢٩
تصنيف	١	-	-	٣	٥	١	٥	٥	٥	٢٠
تكشف وكشافات	-	-	-	-	-	-	٨	٧	٥	٢٠
توثيق	-	-	٣	٤	٢	١٠	-	-	١	٢٠
فهرسة	-	-	-	٤	٢	٥	١	٤	١٦	١٦
توثيق تربوي	-	-	٢	٤	٧	١	-	-	-	١٤
رءوس موضوعات	-	-	-	٣	٧	-	-	-	٤	١٤
فهارس موحدة	-	-	-	-	١	٥	٥	٥	٢	١٤
ضبط ببليوجرافي	-	-	-	-	-	-	-	٧	٣	١٠

تابع جدول (٢٩) التصاريحات الدقيقة لموضوع الإعداد الفني

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٦٦	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧٠-١٩٧٦	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨٠-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٩٦	الجمالي
فهارس		-	-	-	-	-	١	٣	٥	١٠
قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية		-	-	-	-	-	-	٢	٨	١٠
تصنيف ديوي		١	-	١	-	-	٣	-	١	٩
تصنيف العلوم عند العرب		-	-	-	-	-	١	-	٢	٨
تبادل المطبوعات		-	-	-	-	-	٣	٢	١	٧
توثيق صناعي		-	-	-	٢	٥	-	-	-	٧
توثيق علمي وتقني		-	١	-	-	٣	-	٢	١	٧
توفير المطبوعات		-	-	-	-	٢	٢	-	-	٧
صيانة وترميم		-	-	-	-	-	١	-	٥	٧
مكانز		-	-	-	-	-	٢	٢	٣	٧
توثيق علوم اجتماعية		-	-	-	-	-	٢	١	-	٦
فهرسة وصفية		-	-	-	-	-	٣	١	٢	٦
استخلاص ومستخلصات		-	-	-	-	-	-	١	٤	٥
ترقيم دولي موحد للكتب		-	-	-	-	-	٢	١	٢	٥
التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي		-	-	-	-	-	-	-	-	٣
تزويد		-	-	-	-	١	-	١	١	٣
تقنيات دولية للوصف الببليوجرافي		-	-	-	-	-	-	٢	١	٣
توثيق ثقافي		-	-	-	-	-	-	٣	-	٣
توثيق زراعي		-	-	-	١	١	-	-	-	٣
فهرسة أثناء النشر		-	-	-	-	-	-	٣	-	٣
معالجة فنية للمعلومات		-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
ملفات استناد		-	-	-	-	-	-	٣	-	٣
اختيار المواد		-	-	-	-	١	-	-	١	٢
توثيق متحف		-	-	-	-	-	٢	-	-	٢
فهارس آلية		-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
فهرسة المخطوطات		-	-	-	-	٢	-	-	-	٢
فهرسة محاسبة		-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
مداخل مؤلفين وعناوين		-	-	-	-	-	١	١	-	٢
إجراءات فنية		-	-	-	-	١	-	-	-	١
أرقام المؤلفين		-	-	-	-	-	-	-	-	١
إعداد ببليوجرافي		-	-	-	-	١	-	-	-	١
ترتيب المداخل		-	-	-	-	-	-	-	-	١

تابع جدول (٢٩) التوزيعات الدقيقة لموضوع الإعداد الفني

الموضوع	الفرات الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧١-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦	المجموع
تصنيف عشري عالمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
تصنيف مكتبة الكونغرس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
تصنيف موضوعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
تكشف واستخلاص	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١
توثيق إداري	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١
توثيق جغرافي وخرائطي	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
توثيق صحفي	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
توثيق صحي وطبي	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١
توثيق مسرحي	-	-	-	-	-	-	١	-	-	١
فهارس المخطوطات	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
فهرسة رسائل جامعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
فهرسة مواد غير الكتب	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١
نقل صوتي للحروف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١

بلغ عدد الأعمال التي أنتجتها المرأة العربية في المجال في الفترة من ١٨٧٠ - ١٩٧٠ أي في قرن من الزمان ١١ عملاً فقط . كما بلغ عدد الأعمال في مجال الإعداد الفني بالمكتبات لكافة فروع التخصص الدقيق (من تنمية مقتنيات وتزويد وفهرسة وصفية وموضوعية واستخلاص . . . إلخ) خلال عقدين من الزمان (١٩٧١ - ١٩٩٠) ٢٠٧ أعمال بواقع ١٣ عملاً تقريباً في السنة، وهذا يمثل ٣١ ضعفاً للإنتاج الفكري الذي قدمته المرأة العربية خلال قرن من الزمان، ومن أهم الأسباب في هذه الزيادة هي رسوخ أقسام المكتبات سواء في

مصر أولاً ثم البلاد العربية مما أتاح الفرصة للمرأة العربية أن تعد هذا الإنتاج الفكري المتخصص .

الإنتاج الفكري في المجال نفسه في الفترة من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٦، يظهر لنا أنه في خلال ست سنوات وصل عدد الأعمال التي أنتجتها المرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات إلى ٩٣ عملاً بواقع ٢٠ عملاً لكل سنة تقريباً وهو ضعف العدد من الأعمال الذي قامت بإنتاجه المرأة العربية في العشرين عاماً السابقة بالنسبة للعام الواحد، وقد نعزو زيادة الإنتاجية بما يقرب من الضعف إلى العدد الكبير من المتخرجات في

أقسام المكتبات واتجاههن إلى التأليف والإنتاج
الفهارس الموحدة - رءوس الموضوعات ...
وإلى ذلك كما وضحتها الجدول السابق.

الموضوع الرابع: خدمات المكتبات والمعلومات:

جاء موضوع خدمات المكتبات والمعلومات
رابع الاهتمامات الموضوعية للمرأة فأسهمت فيه
بعدد ٢٢٧ عملاً، يوضح الجدول التالي رقم
(٣٠) التفريعات الدقيقة التي اهتمت بها المرأة
في هذا الموضوع.

ورغم حداثة موضوع بنوك المعلومات
وقواعد البيانات إلا أنه نال الاهتمام الأكبر
للمرأة في مجال الإعداد الفني فبلغ ٢٩ عملاً،
كما كانت الموضوعات التقليدية كذلك محط
اهتمام المرأة العربية فأسهمت في مجالات
التكشيف والكشافات - التوثيق - الفهرسة -

جدول (٢٠) التفريعات الدقيقة لموضوع خدمات المكتبات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦٠-١٩٦٥	١٩٦٥-١٩٧٠	١٩٧٠-١٩٧٦	١٩٧٦-١٩٨١	١٩٨١-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٩٦	الاجمعي
قراءة وقراء	٢	-	-	٥	٢	٢	٩	١٠	٤٢	٧٢
مستفيدون	-	-	-	-	-	١	٤	٧	٢٠	٣٢
مراجع وخدمة المراجع	-	-	٢	-	١	٤	١	١	١١	١٩
خدمات مكتبات ومعلومات	-	١	-	١	٤	١	٥	٥	٦	١٨
استخدام المكتبة	-	-	-	١	-	٢	٣	٨	١٤	١٤
تعليم المستفيد من المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	٦	٥	١١
تسويق معلومات	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠	١٠
بث انتقائي للمعلومات	-	-	-	-	-	-	-	٢	٥	٧
خدمة مكتبة للمعوقين	-	-	-	-	-	-	٣	٤	-	٧
المكتبة والمجتمع	-	١	-	-	١	-	-	-	٤	٦
بحث مباشر	-	-	-	-	-	-	-	١	٤	٥
حاجات المستفيد من المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	٢	٣	٥
إعارة	-	-	-	١	-	-	-	-	٢	٣
تدريب المستفيد	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
تربية مكتبة	-	-	-	-	-	-	١	-	٢	٣
استرجاع المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
علاقات عامة للمكتبات	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
وعي مكتبي	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	٢
إعارة بين المكتبات	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
إعلام مكتبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١

تابع جدول (٢٠) التفريعات الدقيقة لموضوع خدمات المكتبات

الموضوع	الفترات الزمنية
إتاحة المطبوعات	١٩٦٠-١٩٤٤
بث معلومات	١٩٦٥-١٩٦١
بريد إلكتروني	١٩٧٠-١٩٦٦
دعوة مكتبية	١٩٧٥-١٩٧١
	١٩٨٠-١٩٧٦
	١٩٨٥-١٩٨١
	١٩٩٠-١٩٨٦
	١٩٩٦-١٩٩٠
المجموع	

كانت أكثر المجالات إنتاجاً في هذا الموضوع هو ما أصدرته المرأة عن القراءة والقراء والذي بلغ إسهامها فيه بعدد ٧٢ عملاً تناولت فيها اتجاهات القراءة وأسباب العزوف عنها لدي فئات مختلفة من المستفيدين كالأطفال والشباب وطلاب الجامعات والكهول... إلخ، كما تناولت تشجيع القراءة وكيفية تحسين أداؤها. ويولي هذا المجال الدراسات عن المستفيدين والتي بلغت ٣٢ دراسة ثم خدمة المراجع، فخدمات المكتبات والمعلومات بصفة عامة.

وكما ساهمت المرأة في الكتابة عن الخدمات التقليدية كالإعارة والتربية المكتبية وإتاحة المطبوعات والخدمات المكتبية الخاصة بالمعوقين، ساهمت أيضاً في الكتابة عن الخدمات الحديثة كالبريد الإلكتروني والبحث المباشر وتسويق المعلومات . . . وما إلى ذلك .

الموضوع الخامس: النشر:

أسهمت المرأة العربية بعدد ١٥٤ عملاً في هذا الموضوع جاءت تفريعاتها الدقيقة كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣١)

بلغ عدد الأعمال التي أعدتها المرأة العربية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات ١١ عملاً في المدة التي شارفت علي القرن من الزمان (١٨٧٠ - ١٩٧٠)

كان الإنتاج الفكري للمرأة العربية في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين ٨٤ عملاً، وذلك في مجال خدمات المكتبات والمعلومات، ومن الملاحظ أن هذا العدد من الأعمال إذا قورن بالأعمال في مجال الإعداد الفني فإنه يقارب من ثلث الأعمال فقط، وقد يكون السبب في هذا أن المرأة العربية اهتمت بالنواحي الفنية وأولت قليلاً من الاهتمام بالخدمات . . . وما زال الإنتاج الفكري للمرأة العربية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات في العشرين سنة يعادل أكثر من ١٢ مرة عما تم إنتاجه في قرن من الزمان.

تضاعف تقريباً الإنتاج الفكري للمرأة في مجال المكتبات والمعلومات خاصة في خدمات المكتبات والمعلومات خلال ستة أعوام (١٩٩١ - ١٩٩٦) بالمقارنة بما أنتجته خلال عقدين من الزمان قبله ١٣٢ عملاً.

جدول (٢١) التوزيعات الدقيقة في موضوع النشر

الموضوع	الفترات الزمنية								
المجموع	١٩٩٦-١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٨٦	١٩٨٥-١٩٨١	١٩٨٠-١٩٧٦	١٩٧٥-١٩٧١	١٩٧٠-١٩٦٦	١٩٦٥-١٩٦١	١٩٦٠-١٩٥٤	
نشر	٥٩	١٥	٨	٧	٢	١١	١	-	
ترجمة	١٦	٧	٦	-	١	-	-	-	
معارض الكتب	١٦	٤	٤	١	١	٢	-	-	
حق المؤلف	١٤	٤	٨	١	-	١	-	-	
كتابة عربية	١٠	٣	٢	٢	-	-	-	-	
طباعة ومطابع	٨	٢	٣	-	-	-	-	-	
تحقيق مخطوطات	٧	٢	٤	١	-	-	-	-	
كتابة للأطفال	٧	٣	٤	-	-	-	-	-	
خط عربي	٦	١	-	٢	-	١	٢	-	
رقابة على المطبوعات	٢	١	١	-	-	-	-	-	
قوانين المطبوعات	٢	-	١	-	-	-	-	-	
نشر مكتبي	٢	٢	-	-	-	-	-	-	
ورق	٢	٢	-	-	-	-	-	-	
العام الدولي للكتاب	١	-	-	-	١	-	-	-	
إيداع قانوني للمطبوعات	١	-	-	١	-	-	-	-	
تأليف	١	-	١	-	-	-	-	-	

تضاعف حوالي عشرة أضعاف بما أنتجته المرأة العربية خلال مائة سنة.

بلغ عدد الأعمال التي أعدتها المرأة العربية خلال السنوات الست من عقد التسعينيات (١٩٩١-١٩٩٦) في مجال الكتابة عن النشر والمطابع وقوانين المطبوعات ٤٦ عملاً، وهذا الإنتاج يمثل حوالي ٣٠٪ من الأعمال السابقة أن أعدتها المرأة في هذا الموضوع، مما يجعلنا نستنتج أن الإنتاجية للمرأة العربية في عقد التسعينيات تعتبر الأكثر والأعلى خلال الفترة الزمنية التي ندرسها.

قدمت المرأة العربية ١٨ عملاً خلال ما يقرب من قرن من الزمان (١٨٧٠-١٩٧٠) في مجال النشر والطباعة وقوانين المطبوعات وغيرها من الموضوعات المرتبطة بها.

خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين بلغ عدد الأعمال للمرأة العربية في مجال المكتبات والمعلومات إلى ٩٠ عملاً تتناول النشر والمطابع وقوانين المطبوعات ومن بينها الرقابة على النشر، إن هذا العدد من الأعمال ليعكس مدي إسهام المرأة العربية في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال، إذ إنه

كجزء أساسي من موضوع النشر ثم الكتابة العربية والطباعة والمطابع . . . إلخ، كما وضحتها الجدول السابق .

الموضوع السادس: إدارة المكتبات:

جاءت إدارة المكتبات ومراكز المعلومات سادس الموضوعات التي اهتمت بها المرأة فنشرت ١٣٣ عملاً في المجالات المرتبطة بهذا الموضوع والتي يوضحها الجدول التالي رقم (٣٢).

أما المجالات المتخصصة التي اهتمت بها المرأة في موضوع النشر فهي كما وضحتها الجدول السابق: النشر بصفة عامة كان هو المجال الأول لاهتمام المرأة فأسهمت به بعدد ٥٩ عملاً يليه في المرتبة الثانية معارض الكتب كوسيلة من الوسائل التي يستخدمها الناشر لتوزيع إنتاجه الفكري وكذا الترجمة كجزء من الحلقة الأولى من حلقات النشر والتي تهتم بالمؤلف أو عمليات المسؤولية الفكرية سواء أكان تأليفاً أو ترجمة أو تحقيقاً . . . إلخ، ثم جاء مجال حق المؤلف

جدول (٣٢) التفريعات الدقيقة لموضوع إدارة المكتبات

الموضوع	الفترة الزمنية	١٩٤٤-١٩٦٠	١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٦-١٩٧٠	١٩٧١-١٩٧٥	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٥	الاجمعي
تأهيل المكتبيين	-	-	-	١	٣	٣	١٨	١٧	٣٠	٧٢
شبكات مكتبات ومعلومات	-	-	-	-	-	٤	٤	٦	١٢	٢٦
إدارة مكتبات	-	-	-	-	١	-	٢	١	٣	٧
مباني المكتبات	-	-	-	-	-	١	-	١	٥	٧
المكتبيون وأخصائيو المعلومات	-	-	-	-	-	-	١	-	٤	٥
تخطيط القوى العاملة	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤
اقتصاديات المعلومات	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣
مهارات مكتبية	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	٣
إحصاءات مكتبية	-	-	-	-	١	-	١	-	-	٢
تخطيط مكتبات	-	-	-	-	-	-	١	١	-	٢
أثاث المكتبات	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١
تقييم أداء المكتبات	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١

الموضوع السابع: عرض ونقد الكتب والرسائل:

ساهمت المرأة في هذا الموضوع بعدد ١٠١ عمل بدأتها منذ منتصف الستينيات لتظهر مدى قدرتها علي التحليل والعرض والنقد للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات وقد أنتجت حتى نهاية عقد الثمانينيات ٥١ عملاً وأنتجت في الست سنوات الأولى من عقد التسعينيات ٥٠ عملاً.

وجاء العرض والتحليل والنقد لكافة الموضوعات التي يغطيها تخصص المكتبات والمعلومات كما تنوع العرض كذلك لكافة الأشكال سواء لكتب أو رسائل أكاديمية أو أعمال المؤتمرات أو موسوعات أو أشكال مرجعية، كما تنوع كذلك ليشمل عرض الإنتاج الفكري الذي ظهر باللغة العربية أو باللغات الأجنبية والتي من أهمها الإنجليزية والفرنسية.

الموضوع الثامن: الأرشفة والوثائق:

رغم أن المرأة تناولت المحفوظات والوثائق كشكل من أشكال أوعية المعلومات منذ منتصف الستينيات إلا أنها لم تتناول الأرشفة كمكان لحفظ الوثائق والمحفوظات إلا في أوائل الثمانينيات وربما يرجع ذلك إلي عدم وجود دراسات أكاديمية تأهيلية في هذا الموضوع سوي برسوخ أقسام المكتبات والوثائق في مصر والدول العربية وتخريج متخصصات في هذا المجال، حيث أدت هذه الأقسام الأكاديمية إلي زيادة عدد المتخصصات الذي عكسه زيادة الإنتاج الفكري الذي بلغ في السنوات الست من عقد التسعينيات ٧٠ عملاً.

عمل واحد فقط على مدى ما يناهز القرن من الزمان هو الذي أنتجته المرأة العربية في مجال إدارة المكتبات، و ٧٠ عملاً هو الإنتاج الفكري للمرأة في الموضوع نفسه في الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٠ أي خلال عقدين من الزمان تناولت فيها الإدارة والقوي البشرية والتأهيل والتدريب...، ومن الواضح أن الإنتاج الفكري للمرأة العربية قد تضاعف إلي أكثر من ستة وستين مرة في عشرين عاماً كان عليه خلال ما يقرب من قرن من الزمان.

بلغ الإنتاج الفكري للمرأة العربية في إدارة المكتبات والقوي البشرية بها والموضوعات المرتبطة بها خلال ست سنوات إلي ٦٢ عملاً بواقع ١٠ أعمال تقريباً في السنة، كما أن ما أنتجته المرأة العربية خلال السنوات الست المشار إليها يفوق ما أنتجته خلال عشرين عاماً بحوالي عشرة أعمال. وقد يكون من الأسباب لهذه الزيادة أن مجال الإدارة من المجالات الجديدة التي جذبت المرأة إلي الإنتاج فيها.

اهتمت المرأة في كتاباتها عن موضوع الإدارة أكثر ما اهتمت بمجال تأهيل المكتبيين، فهو من الموضوعات التي لا تنتهي بانتهاء عصر معين بل يظل في كل العصور ومع كل التطورات، فمنذ الستينيات كتبت عن تأهيل المكتبيين بما يناسب احتياجات المكتبة في هذا العصر وفي التسعينيات كتبت عن تأهيلهم الذي يجب أن يناسب التطور التكنولوجي في المكتبات. ولفت انتباه المرأة العربية إدارة شبكات المكتبات والمعلومات فأساهمت بعدد ٢٦ عملاً كما ساهمت في مجالات متنوعة في موضوع الإدارة كالمباني والقوي العاملة والمهارات والاقتصاديات وتقييم الأداء... إلخ، كما وضحتها الجدول السابق.

الموضوع التاسع: أدب الأطفال؛

هذا الموضوع التاسع من اهتمامات المرأة، فرغم أن العمل للأطفال من أكبر اهتمامات المرأة بصفة عامة إلا أن المرأة المكتبية بدأت الكتابة عن أدب الأطفال منذ منتصف الستينيات وقد زاد هذا الاهتمام مع مرور السنوات فجاءت فترة السبعينيات بعدد ١٩ عملاً، ثم الثمانينيات ٥٣ عملاً والست سنوات الأولى من عقد التسعينيات بعدد ٢١ عملاً.

وإذا كان اهتمام المرأة بموضوع أدب الأطفال جاء بإصدارها ٩٧ عملاً إلا أننا نستطيع أن نجزم أن اهتمامها بالأطفال شمل أيضاً موضوعات أخرى مثل مكتبات الأطفال - كتب الأطفال - مجلات الأطفال - الكتابة للأطفال . . . وما شابه ذلك .

الموضوع العاشر: الاستخدام الآلي في المكتبات؛

رغم أن هذا الموضوع يعتبر الموضوع العاشر للاهتمامات الموضوعية للمرأة المكتبية إلا أنها بدأت مبكراً في الإسهام الفكري فيه، وربما بدأت مع بداية استخدام التكنولوجيا الآلية في المكتبات في الوطن العربي أي في حوالي منتصف الستينيات من القرن العشرين، وبالطبع كان زيادة عدد إنتاجها الفكري بزيادة استخدام هذه التكنولوجيا وكذا مع تطور الخدمات والأدوات التكنولوجية، فتناولت مثلاً استخداماتها في مجال التزويد وفي مجالات الإعداد الفني ومعالجة نوع معين من الأوعية مثل القصاصات، وكذا النظم التي تحتاجها المكتبات وكيفية تقييمها . . . وما إلى ذلك .

ولا يقف هذا الموضوع بمفرده فقد ساهمت

المرأة كذلك في الموضوعات الأخرى المرتبطة به أو القريبة منه مثل: أمن المعلومات - الحاسبات الآلية - النص الفائق - النظم الخبيرة - نظم المعلومات - الملفات الرأسية - تكنولوجيا المعلومات .

المقال في سطور وأرقام؛

١ - بلغ مجمل ما أمكن رصد ٢٢٧٠ تسجيلية، أي ما يمثل ١٣٪ من حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق .

٢ - بدأت المرأة إسهامها الفكري في هذا المجال سنة ١٩٤٤ .

٣ - عدد السيدات المكتبات اللاتي أسهمن بإنتاج فكري حتى عام ١٩٩٦ بلغ ١٠٧١ امرأة، أكثرهن إنتاجاً هي الأستاذة الدكتورة مبروكة عمر محيرق أستاذ المكتبات بجامعة الفاتح بليبيا .

٤ - رغم تعدد أشكال أوعية الإنتاج الفكري التي نشرت المرأة من خلالها بين الكتب والرسائل ومقالات الدوريات . . . إلخ إلا أن الفئة التي حظيت بالأغلبية هي الدوريات بنسبة ٤٨٪ تقريباً تليها الرسائل ٢٠٪ ثم أبحاث المؤتمرات ١٨٪ تقريباً، ثم الكتب وأجزاء الأعمال والمراجع وأخيراً الكتيبات .

٥ - اللغة العربية هي اللغة الأغلب، حيث بلغ التأليف بها بنسبة ٨٧٪ تليها الفرنسية والإنجليزية .

٦ - أغلب إسهامات المرأة كان تأليفاً بنسبة ٨٤٪ إلا أن هناك إسهامات أخرى في الترجمة والإشراف والعرض والتحقيق والتقديم . . . إلخ .

أحمد، سلوى محمد دبا؛ تصدير سوزان مبارك. - ط ١.
- القاهرة: المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٠. - ٧٠٣ ص.

* دليل الإنتاج الفكري للمرأة المصرية: الأطروحات الجامعية/ إعداد علاء حسن السيد، محمد كمال الدين مندوه؛ إشراف ومراجعة ليلى إبراهيم حميدة، سيدة ماجد محمد ربيع. - ط ١. - القاهرة: المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٠.

٢. دور الكاتبة العربية في الإبداع الأدبي: دراسة بيلوجرافية/ أماني أحمد رفعت، سحر يوسف محمد. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ١٩، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٩). - ص ٤١-٦٦.

* الأطروحات الممنوحة للمرأة السعودية: دراسة تحليلية في إطار الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري السعودي/ ناريمان إسماعيل متولي. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ٤، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤١٩ هـ، نوفمبر ١٩٩٨ أبريل ١٩٩٩). - ص ٢٢١-٢٦٨.

٣. من هذه الأمثلة علي سبيل المثال لا الحصر:

• التناول المكاني:

الإنتاج الفكري التونسي في المكتبات والمعلومات: قراءة أولية/ وحيد قدورة. - ص ٣٦١-٣٤٥. - في: الندوة العربية الخامسة حول وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. - زغوان (تونس). - ١٩٩٥.

الإنتاج الفكري العراقي في مجال المكتبات والمعلومات في ربع قرن ١٩٧٠-١٩٩٤: دراسة تحليلية/ عامر إبراهيم قنديلجي، محمود عبود حسن الزبيدي. - المجلة العربية للمعلومات. - مج ١٦، ع ٢٤ (١٩٩٥). - ص ٤٦-٧٣.

• التناول الموضوعي:

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية: دراسة تحليلية/ نعمات مصطفى. - عالم الكتب. - مج ١٢، ع ٣ (أغسطس ١٩٩١). - ص ٣١٧-٣٣٢.

٧- إسهامات المرأة من الكتب صدرت في ١٧ دولة عربية وكانت مصر هي أكثر الدول نشرًا لكتب المرأة.

٨- أول رسالة ماجستير حصلت عليها المرأة العربية في مجال المكتبات أجازت لفريدة يوسف من جامعة ميسنوتا عام ١٩٦٤. وأول رسالة ماجستير حصلت عليها امرأة عربية من جامعة عربية في المجال هي الدكتورة عائدة نصير عام ١٩٦٦ من جامعة القاهرة.

٩- أول رسالة دكتوراه حصلت عليها المرأة العربية في مجال المكتبات أجازت لتهاني سعيد العريان من جامعة كلومبيا عام ١٩٧١. أما أول رسالة دكتوراه لامرأة عربية من جامعة عربية فحصلت عليها الدكتورة سلوى علي ميلاد عام ١٩٧٥ من جامعة القاهرة.

١٠- أول سيدة أشرفت على رسائل أكاديمية في التخصص في الجامعات العربية كانت من خارج التخصص وهي الدكتورة نازلي صالح من كلية البنات جامعة عين شمس. أما أول امرأة عربية متخصصة تشرف على رسائل أكاديمية وهي الدكتورة نعمات مصطفى من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة.

١١- ساهمت المرأة في أكثر من ٢٠٠ موضوعًا أساسيًا وفرعيًا تغطي كافة فروع علوم المكتبات والوثائق والمعلومات.

الحواشي:

١- دليل الإنتاج الفكري للمرأة المصرية/ إشراف وإعداد ليلى حميدة؛ مشاركة سيدة ماجد ربيع، عدلات إبراهيم

● التناول الزمني؛

دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عام ١٩٨٧ / محمد فتحي عبد الهادي . .
عالم الكتب . - مج ١١، ع ١ (يناير ١٩٩٠) . - ص ٢٠-٢٧ .
خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، ١٨٧٠- ١٩٩٠ : دراسة بيلومترية / إعداد عبد الرحمن حمد العكرش، سمير نجم حمادة . - الرياض : جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ١٩٩٤ .

● التناول الشكلي؛

الأطروحات المجازة في مصر في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية / أشرف منصور البسيوني رداد . .
عالم المعلومات والمكتبات والنشر . - مج ١، ع ٢ (يناير ٢٠٠٠) .

٤ - جهود المكتبات الأردنية في مجال الأدب المكتبي / يوسف قنديل . - ٢١ ص . - في : الندوة العلمية حول المكتبات في بلاد الشام، دمشق ١٩٩٥ .

المرأة الأردنية في مجال المكتبات والمعلومات / يوسف قنديل .
رسالة المكتبة . - مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٩٥) . - ص ٢٨-٣٥ .

٥ - تاريخ تطور الأفكار في البليومتري / تأليف دورثي هـ. هيرتزل ؛ ترجمة محمد جلال سيد غندور . - مجلة

المكتبات والمعلومات العربية . - س ١٥، ع ١ (يناير ١٩٩٥) . - ص ١٩٤ .

٦ - الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات / إعداد محمد فتحي عبد الهادي . - ط ٢ . -

الرياض : دار المريخ، ١٩٨١ . - ص ٣٩٤ .

* الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات ١٩٧٦- ١٩٨٥ / إعداد محمد فتحي عبد الهادي . - الرياض : ١٩٨٩ . - ص ٥٧٧ .

* الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٨٦- ١٩٩٠ / إعداد محمد فتحي عبد الهادي . -

الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥ . -

٦٥٥ ص . - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية :

السلسلة الثالثة ؛ ١٢) .

* الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٩١- ١٩٩٦ / إعداد محمد فتحي عبد الهادي . -

الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠ . - ٨٠٥

ص . - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية : السلسلة

الثالثة ؛ ٤١) .

٧ - نشر كتب المكتبات والمعلومات في مصر : ١٩٩١- ١٩٩٥ / محمد فتحي عبد الهادي . - الاتجاهات الحديثة

في المكتبات والمعلومات . - مج ٤، ع ٧ (يناير ١٩٩٧) . -

٢٠١ ص .